


# كيهان العربي

العدد ٣٩٤٩، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢١ محرم ١٤١٨ هـ/ ٢٨ ايار ١٩٩٧م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال


**الرئيس رفسنجاني يشدد على اهمية الارقام والاحصاء في صياغة خطط الانماء الناجحة**

على الصفحة الثانية

**آقازاده يستعرض آخر تطورات سوق النفط العالمية**

على الصفحة الثالثة

### في اول مؤتمر صحفي بعد فوزه الساحق وبحضور ٣٠٠ مراسل محلي واجنبي

# خاتمي: نتطلع الى تطوير علاقاتنا الودية مع جميع الدول العربية والاسلامية وفي شتى المجالات

■ الشعب منح الثقة بتصويته هذا للنظام والقائد والثورة، ونظامنا يقيم وزناً رفيعاً للحريات

■ أفخر برصيد الاصوات الممنوحة لي واشعر بنفس الدرجة بعبء المسؤولية الكبيرة

■ السيد رفسنجاني من ابرز وجوه الثورة الاسلامية وحيثما كان موقعه فسيظل لنا رمزا معنويا رفيعا

طهران/ ارنا: عقد الرئيس المنتخب السيد خاتمي يوم امس اول مؤتمر صحفي حضره حوالي ٣٠٠ من المراسلين والصحفيين المحليين والاجانب فتطرق الى التشكيلة الوزارية للقبلة قائلا: بدأنا دراسة انتخاب اعضاء هذه التشكيلة ويحدونا الامل بان نستفيد من جميع الخبرات والطاقات والكفاءات لتشكيل وزارة عريضة.

السيد خاتمي الذي من المقرر ان يرتقي كرسي الرئاسة ويمارس نشاطه الرسمي في الثالث من اب القادم بعد مصادقة سماحة قائد الثورة على حكم تنصيبه كخامس رئيس لجمهورية ايران الاسلامية اجاب على سؤال لمراسل وكالة الانباء الصينية شين هوا حول طريقة انتخاب اعضاء الحكومة.

فقال: ايران بلاد مترامية الاطراف وبغية انجاز الاعمال الكبيرة لابد من توظيف خبرات جميع القوى والتيارات.

وكان السيد خاتمي قد فاز في الثالث والعشرين من الشهر الحالي وفي انتخابات الرئاسة السابعة بـ ٢٠ مليون و ٧٨ الفا و ١٧٨ صوتا من مجموع ٢٩ مليون و ٧٦ الفا و ٧٠ صوتا.

● البقية على الصفحة ٦



## الاعلان عن برامج احياء الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الامام الخميني «رض»

طهران/ ارنا: قال سكرتير اللجنة المشرفة على مراسم احياء ذكرى وفاة الامام الخميني «قدس سره»: ستبدأ برامج الذكرى الثامنة لرحيل الامام الخميني «قدس سره» في الرابع من حزيران المقبل يوم تجديد الميثاق مع الامام والقائد.

واشار حجة الاسلام والمسلمين محمد علي انصاري الذي كان يتحدث لمراسل «ارنا» حول برامج احياء ذكرى رحيل الامام الخميني «قدس سره» الى ان برامج مختلفة ستبدأ في الثالث من حزيران المقبل في مرقد الامام الراحل «قدس سره» وتستمر «٣» ايام بلياليها.

واضاف: بغية تنفيذ البرامج بافضل صورة، تم تشكيل «٣» لجان تنفيذية وثقافية وامنية تابعة للجنة المركزية المشرفة.

وذكر انصاري ان حوالي الفين من الشخصيات السياسية والثقافية لمختلف البلدان ستشارك في مراسم الذكرى الثامنة لرحيل الامام «قدس سره».

وقال: من برامج اللجنة اقامة مؤتمر دولي حول «الامام واحياء الفكر الديني» في جامعة طهران ويستمر «٣» ايام. وقد وصلت سكرتارية المؤتمر «١٢٠» مقالاً من شخصيات ثقافية

● البقية على الصفحة ٦

### مستقبلاً السفير الاسترالي لدى طهران..

## الدكتور حبيبي يرحب بتوسيع العلاقات والتعاون التجاري والاقتصادي بين طهران وسيدني

طهران/ ارنا: استقبل الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس الثلاثاء السفير الاسترالي الجديد لدى طهران.

واشار السفير الاسترالي في هذا اللقاء الى الحضور الواسع والمكثف للشعب الايراني في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران، وقال: ان المراقبين الاجانب لم يتوقعوا هذا المستوى العالي للمشاركة السياسية للشعب الايراني في هذه الانتخابات.

وهنا السيد استوارت هيوم الحكومة والشعب في ايران فوز حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي، وقال: ان ما يلفت نظر اي مراقب اجنبي في الوهلة الاولى هو الحضور الواسع لشرائح الشعب المختلفة، معتبرا ذلك (الوفاق الوطني الكامل) و«العلاقة المتينة بين الحكومة والشعب» في ايران.

واعرب السيد هيوم عن ارتياحه للعلاقات الطيبة بين ايران واستراليا وفي المجالات كافة وخصوصا التجارية والاقتصادية.

وافاد تقرير دائرة الاخبار والمعلومات في رئاسة الجمهورية بأن الدكتور حبيبي رحب بتوسيع العلاقات والتعاون بين البلدين وفي المجالات التجارية والاقتصادية ودعا الى تنميتها اكثر فاكثر وكذلك في المجالات الاخرى.

وضمن اشارته الى المشاركة الواسعة والمنقطعة النظير للشعب الايراني في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، قال النائب الاول لرئيس الجمهورية: ان الحضور الغفير لطبقات الشعب عند صناديق الاقتراع هو في الحقيقة تأييد وبيعة مجددة للثورة وآمال واهداف النظام الاسلامي والقيادة، ويعبر عن الممارسة الحرة لابناء الشعب في تقرير مصير البلاد.

ومضى الدكتور حبيبي الى القول: بأن ايران مستعدة للتعاون واقامة علاقات حسنة مع سائر البلدان وعلى اساس الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوق ايران المشروعة.

### مشيرة الى المشاركة الشعبية الواسعة لمختلف قطاعات الشعب الايراني

## صحف وشخصيات عالمية تشيد بنزاهة وسير ونتائج الدورة السابعة لانتخابات الرئاسة في البلاد

عواصم العالم/ ارنا: ماتزال انباء ونتائج الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في ايران الاسلام وخاصة الحضور والمشاركة المكثفة والمنقطعة النظير لابناء الشعب بشرائحه المختلفة في هذه الانتخابات وكذلك انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا جديدا للبلاد، تلقى اهمية خاصة من لدن وسائل الاعلام العالمية المرئية والمسموعة والمقروءة حيث اشادت شخصيات عالمية بالممارسة الديمقراطية الفريدة التي شهدتها وتشهدها الجمهورية الاسلامية في ظل سيادة الاسلام والشريعة الاسلامية السمحاء.

فالصحافة في جمهورية كازاخستان خصصت في صدر صفحاتها انباء انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران الاسلام والحضور المكثف للشعب الايراني فيها.

فكتبت صحيفة /كازاخستان سكايا برافدا/ التي تصدر في آلماتي تقول: ان المشاركة الواسعة للشعب الايراني في انتخابات رئاسة الجمهورية فاقت تصور المراقبين الدوليين مشيرة الى ان الاحصاء الذي نشرته لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية الايرانية اشار الى ان جميع من يحق له التصويت قد ادلوا باصواتهم يوم الجمعة في صناديق الاقتراع، لانتخاب رئيسهم الجديد.

اما صحيفة /جاس الاش/ التي تصدر في العاصمة ايضا فقد اشارت هي الاخرى الى ان مشاركة الشعب الايراني في انتخابات رئاسة الجمهورية كانت لامثيل لها من حيث عدد المشاركين قياسا الى الدورات السابقة وخاصة بعد الاستفتاء على الجمهورية الاسلامية.

كما نشرت صحيفة /فيجرني آلماتي/ تقارير عن انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، وقالت بان الملايين من الايرانيين قد انتخبوا رئيسهم الجديد بعد ادلائهم بآرائهم في اروع ممارسة ديمقراطية تشهدها المنطقة.

اما الرئيس الاذربيجاني حيدر علييوف فقد صرح خلال اتصال هاتفي اجراه مع السفير الايراني في باكو بان المشاركة الواسعة لابناء الشعب الايراني في انتخابات رئاسة الجمهورية دليل بارز على مبادئ الديمقراطية وحرص ورغبة الشعب الايراني على تقرير مصيره بنفسه.

ووصف الرئيس علييوف الدعم الذي اولاه الشعب الايراني للرئيس الجديد بانه رصيد قيّم لمواصلة طريق البناء والاعمار في ايران.

وفي السياق نفسه صرّح فيلاديمير

● البقية على الصفحة ٧

## خاتمي يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية

عواصم العالم/ ارنا: ماتزال برقيات التهاني والتبريك تنهال على الرئيس المنتخب حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي بمناسبة فوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، من قبل رؤساء وملوك وحكومات بلدان العالم يهنئون فيه سماحته بفوزه باغلبية الاصوات وانتخابه رئيسا خامسا لايران الإسلام.

فقد تلقى السيد خاتمي برقية من الرئيس التركي سليمان دميريل باركه فيها انتخابه لرئاسة الجمهورية الاسلامية، متمنيا النجاح والموفقية للرئيس الجديد في مسؤوليته الجديدة.

كما بعث السيد كوستيس ستيفانوبوليس رئيس جمهورية اليونان برقية تهنئة الى السيد محمد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا لايران.

الى ذلك بعث السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان برقية الى السيد محمد خاتمي هنأه فيها فوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية وتمنى بان تشهد العلاقات بين البلدين الصديقين مزيدا من النمو والتقدم.

ودعا السيد رحمانوف الى تعزيز الروابط الثنائية والارتقاء بمستوى التعاون بين طهران ودوشنبه.

على الصعيد نفسه تلقى السيد محمد خاتمي برقية تهنئة من الرئيس الكوري الجنوبي كيم يانغ سام باركه فيها انتخابه رئيسا جديدا لايران، معربا عن امله بان يحقق الشعب الايراني كل التقدم والازدهار في ظل الحكومة الرشيدة للرئيس المنتخب وعلى الاصعدة كافة.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي الى تعزيز وتمتين التعاون والعلاقات الثنائية بين طهران وسيئول وفي عهد الرئيس محمد خاتمي.

كما بعث المكتب السياسي للاتحاد الاسلامي لتركمان العراق برقية الى السيد محمد خاتمي هنأه فيه فوزه بآراء الشعب الايراني وانتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الاسلامية الايرانية، داعيا الباري تعالى الى الاخذ بيد السيد خاتمي

● البقية على الصفحة ٦

## شخصية فلسطينية تشيد وتثمن دور ايران في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني

اثينا/ ارنا: قال عضو بارز في منظمة التحرير الفلسطينية ان ما يسمى «بعملية السلام» تواجه مازقا حقيقا بسبب الموقف الذي تتخذه حكومة نتن ياهو وطالب دعم ايران لاسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال سليمان النجاب ـ عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ـ في حديث مع مندوب وكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ في اثينا ان الحكومة الصهيونية ترفض جميع ما وصلنا اليه من الاتفاقيات معها وان نتن ياهو يريد ان يخضع شعبنا ويخضع العالم كله.

وقال النجاب الذي يحضر في العاصمة اليونانية ندوة حول القضية الفلسطينية والتي نظمها مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة ان نتن ياهو يتحدث عن السلام ولكن في نفس الوقت يقوم باعمال تتناقض والاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

واضاف في حديث مع /ارنا/ «نتن ياهو يعلن ان القدس اسرائيلية ويؤكد مواصلة عملية البناء في جبل ابو غنيم وداخل القدس بالذات وطرد الفلسطينيين منها كل هذا يجعل من المستحيل الحديث عن القدس وعن حق الفلسطينيين في القدس».

واكد النجاب الذي يمثل قيادة حزب الشعب الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية «لهذا نحن لا نقبل بعملية كهذه ونحمل حكومة نتن ياهو المسؤولية الكاملة على فشل محادثات السلام.»

واشار الى اللقاء بين نتن ياهو والرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ امس فقال ان نتائجه تتوقف على موقف الجانب الصهيوني.

وقال النجاب«اذا اصر نتن ياهو على استمرار سياسة الاستيطان وبناء المستوطنات في جبل ابو غنيم فان هذا اللقاء لن يقدم شيئا».

وقال النجاب ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «قدم لنا في القيادة الفلسطينية تقريرا طيبا عن لقائه بالرئيس رفسنجاني في اسلام اباد مؤخرا ونحن اعتبرنا ان هذا اللقاء هو بداية جيدة وطيبة للعلاقة الجيدة بين منظمة التحرير والجمهورية الاسلامية ونامل ان تتلوها لقاءات و زيارات تعزز هذه العلاقة..»

واضاف «نحن حريصون جدا على الافادة من دور ايران في دعم الحق العربي والفلسطيني في استرجاع حقوقنا السليبة.

## صحيفة نمساوية: شاه ايران في مقدمة الملوك والرؤساء الذين نهبوا ثروات بلدانهم

فيينا/ ارنا: اشارت صحيفة كورير النمساوية في عددها ليوم امس الاول الاثنين الى ان ملك ايران المخلوع في مقدمة قائمة اللصوص الذين نهبوا ثروات شعوبهم.

وذكرت الصحيفة الى جانب صور لعدد من دكتاتوريي العالم بان الملك الايراني المخلوع خلف بعد موته (٢٤) مليار دولار لعائلته.

واضافت : نهب دكتاتور الفيليبين فرديناند ماركوس وزائير موبوتو والعراق صدام حسين (٢/٢) و (١٠) و (١١) مليار دولار على التوالي فيما نهب دكتاتور هاييتي دوالير وافريقيا المركزية بوكاسا ورومانيا شاوشيسكو (٥٠) و (١٤٠) و(٥٠) مليون دولار من ثروات شعوبهم.

وافاد التقرير ان ذوي ملك ايران المخلوع اشتروا بالاموال المسروقة من ايران قصورا، وشركات ومعامل كثيرة في امريكا وباقي نقاط العالم كمصر.

وقالت صحيفة كورير بان مطاليب الحكومة الايرانية بشان ارجاع الاموال المسروقة من قبل «بهلوي» اليها لم تجد اذنا صاغية من قبل الدول الاوروبية.

## بحث مجالات التعاون الزراعي بين ايران واوكرانيا

موسكو/ ارنا: اجتمع السيد رضا ارجمند مدير عام الشركات المساهمة والتعاونيات الانتاجية في وزارة الزراعة يوم امس الاول الاثنين في كييف الى «يوري كاوالجوك» مساعد وزير الزراعة الاوكراني وتباحث معه بشان مجالات تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الزراعية.

ويزور ارجمند اوكرانيا حاليا للاطلاع على امكانيات هذا البلد في المجالات الزراعية.

وسيقوم الوفد الايراني في هذه الزيارة باعداد مسودة اتفاقيات للتعاون بين البلدين في الشؤون الزراعية ليتم طرحها في الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

## وزير كازاخي يشيد بدور سكك حديد مشهد سرخس تجن في تعميق العلاقات بين دول طريق الحرير

المآتي/ ارنا: اكد وزير النقل والمواصلات الكازاخي السيد يوري لاورنينكو امس الثلاثاء، ان مد وتدشين خط سكك حديد «مشهد ـ سرخس ـ تجن» يعد تحققا لحلم تاريخي اخرج آسيا الوسطى من منطقة جغرافية مغلقة.

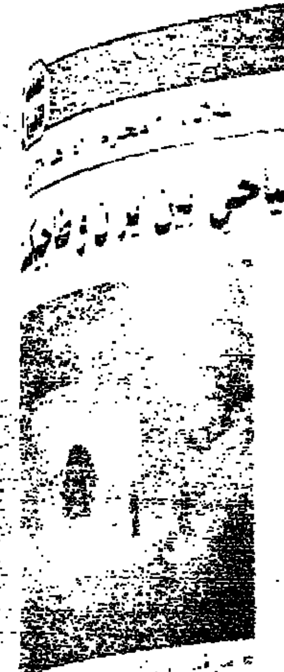
وكان لاورنينكو يتحدث في اجتماع لمدراء الشركات الكبيرة للنقل والمواصلات المشاركة في المعرض الدولي لطاقات النقل والمواصلات المقام في المآتي.

واشار السيد لاورنينكو الى ان ربط سكك حديد طريق الحرير بالخط الحديدي للصين عبر طريق محطة «دوستيق» في الحدود الكازاخية الصينية في العام الماضي قد اعاد الروح لطريق الحرير التاريخي.

واضاف: علينا ان نستفيد اكثر فاكثر من طاقات النقل والمواصلات الجديدة في المنطقة ونسعى للتوصل الى ايجاد طرق جديدة بهدف تنمية الاتصالات.

وكانت وسائل الاعلام الكازاخية وصفت في الشهر الماضي حيث حلّت الذكرى السنوية الاولى لتدشين الخط الحديدي لطريق الحرير بانه اكبر حادث في مجال الاتصالات في تاريخ المنطقة المعاصر.

يذكر ان الخط المذكور تم افتتاحه في الثالث عشر من آيار العام الماضي وذلك برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.



## اليونان تجدد دعوتها لتوثيق التعاون مع ايران

موسكو/ارنا: اشار سفير اليونان لدى موسكو والذي شغل منصبا دبلوماسيا في طهران لمدة من الزمن الى ان ايران ستنتهج كما في السابق سياسة خارجية مستقلة والدليل على ذلك تماشي تلك السياسة مع مطاليب الشعب الايراني.

وقال السيد كرياكوس ودوساكيس لمراسل «ارنا» في موسكو امس الثلاثاء: رغم خطوة الدول الغربية فان اليونان لم تستدع سفيرها خاصة وانها تعتبر قرار محكمة برلين فاقدا للمرتكزات القانونية والحقوقية.

واكد السيد ودوساكيس ان اليونان لا تستطيع قطع علاقاتها مع بلد كبير كايران بسبب ضغوط سياسية وانها لن تقبل ذلك ايضا في المستقبل.

يذكر ان الدبلوماسي اليوناني المذكور عمل في ايران في الفترة ١٩٧١ ـ ١٩٧٧ ويحمل خواطر طيبة في ذهنه حسب قوله.

وحول الانتخابات الرئاسية الاخيرة قال السيد ودوساكيس: اعتقد ان ايران دخلت مرحلة جديدة في التنمية مع الانتخابات الاخيرة.

### لدى استقباله بعض العاملين في حقل الاحصاء والتخطيط

## الرئيس رفسنجاني يشدد على أهمية الارقام والاحصاء في صياغة خطط الانماء الناجحة على المدى المتوسط والبعيد

■ ما تحقق لهذا الشعب الواعي والثوري من خدمات وانجازات طوال السنوات المنصرمة هو اقل مما يستحقه

■ مؤشرات التقدم والاعمار والتطور في ايران انعكاس لقدرة الاسلام على ادارة دفة المجتمعات

طهران/ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمة القاها، بمدراء الحملة الوطنية لاحصاء النفوس والسكن ـ ٧٥ اهمية تنفيذ الخطة بنجاح لتوظيف النتائج في صياغة خطط الانماء على المدى المتوسط والبعيد.

واضاف: في ضوء الارتقاء بمستوى التعليم وتوفير فرص العمل وخفض معدلات البطالة وبرغم تنامي عدد السكان ومكافحة الحرمان وزيادة حجم خدمات الكهرباء والمياه والصحة والطرق والاتصالات وتحسن مستوى المعيشة خلال السنوات الاخيرة فان النتائج التي افرزها مشروع الاحصاء في العام الماضي، والتي عكست تنامي مستويات المعيشة كان من الضروري اطلاع الشعب بمفرداتها عبر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

واضاف: الخدمات التي حققناها والانجازات التي سطرناها هي اقل ما يستحقه هذا الشعب الواعي والثوري وهو يستحق اكثر بكثير مما قدمناه.

وقال ان تبيان مؤشرات التقدم والاعمار والتطور في ايران هي انعكاس لقدرة الاسلام في ادارة دفة المجتمع وهذه المؤشرات تصلح اساسا كنماذج حية لدول العالم الثالث، لاستلهام مقومات التنمية المشفوعة بنشر العدالة الاجتماعية وهي بالتالي تشكل رصيدا للمنظمات الدولية، المعنية بهذه الامور.

واكد سماحته ان الكثير من خطط الاعمار تم اخراجها الى حيز الوجود بفضل تعاون ووعي الجماهير.. ولا رصيد للحكومة يمكنه ان يعادل وعي وادراك الجمهور ونحن بهذا الوعي افلحنا في السيطرة على خفض معدلات المواليد وهذه حالة ملموسة.

واشار الرئيس رفسنجاني، الى الخطة الانمائية الطويلة الامد حتى العام ٢٠٢١ وقال: ان توفر المعلومات والارقام الدقيقة والصحية هي العنصر الاساس، لصياغة هذه الخطة.

وحول توفير السكن، قال الرئيس حسب الاحصاءات الاخيرة فان (١٥) بالمائة من الشعب فقط هم من المستاجرين. ومعنى هذا انه يمكننا بطفرة واحدة ان نتجاوز هذه المعضلة.

وقدم مدراء الاحصاء آخر الارقام المستخلصة من الاحصاء العام للنفوس والسكن للعام الماضي.

وفي هذا اللقاء منح الرئيس لوحات التقدير للدكتور عباس علي زالي رئيس مركز الاحصاء العام في ايران وخمسة من زملائه المدراء تقديرا لنشاطهم في عملية الاحصاء.

وتحدث السيد ميرزاده مساعد الرئيس، رئيس منظمة التخطيط والميزانية في هذا اللقاء، وقال: ان معدل المواليد انخفض من ٢٫٧٠ بالمائة الى ١٫٩٦ بالمائة، كما ان نسبة المتعلمين ارتفعت من ٦١٫٧٨ بالمائة الى ٧٩٫٥ بالمائة، وانخفضت نسبة البطالة من ١٤٫١٩ قبل عشر سنوات، الى ٩٫٠٨ في العام الماضي.



## دبلوماسي افغاني يفند مزاعم لجوء رباني الى ايران

بكين/ارنا: نفى دبلوماسي افغاني لجوء السيد برهان الدين رباني الى الجمهورية الاسلامية واعتبره ادعاءاً لا اساس له من الصحة.

وقال السيد عبدالبصير هوتك القائم بالاعمال الافغاني في بكين امس الثلاثاء ان هذا الادعاء روج من قبل عناصر باكستانية ويستهدف تضعيف روح المقاومة لدى الشعب الافغاني امام جماعة الطالبان.

وقال القائم بالاعمال الافغاني في بكين ان علاقات ايران وافغانستان ودية للغاية ولكن السيد رباني لن يغادر افغانستان ولاينوي اللجوء الى ايران.

واضاف هوتك ان رباني متواجد الآن في منطقة بدخشان ويقود عمليات المقاومة ضد الطالبان.

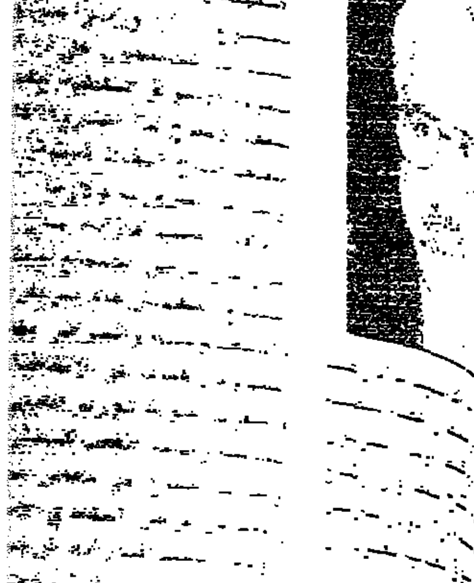
## صحيفة تشرين تشيد بمتانة العلاقات السورية ـ الايرانية وبديمومتها

دمشق/ارنا: قالت صحيفة تشرين السورية امس الثلاثاء ان مستقبل العلاقات السورية الايرانية قوية وزاخرة بالامل لان الاسس التي قامت عليها هذه العلاقات صحيحة وتسترشد بالمصلحة الحقيقية للعرب والمسلمين وبشكل خاص الشعبين في البلدين الصديقين.

واضافت تقول: ان علاقة الصداقة هذه فيها كل اسباب الديمومة خصوصا وانها صمدت امام كل التجارب والمحن.

واكدت: ان هذه العلاقات تغلبت على محاولات الوقيعة بين العرب والجمهورية الاسلامية وبصمود علاقات الصداقة بين سورية وايران اخفقت حملات الافتراء التي تعرض لها البلدان والتي كانت خلفها القوى المعادية خصوصا الكيان الصهيوني والصهيونية العالمية.

وخلصت الصحيفة للقول: بعد هذه التجربة الديمقراطية الاصيلة التي اوصلت السيد خاتمي الى الحكم تعززت مكانة ايران على الصعيدين الاقليمي والدولي مما يؤهلها لتكون فاعلة في الدفاع عن قضايا المسلمين ومقدساتهم.



## وزارة المعادن تستعرض حصيلة انتاج مؤساتها خلال الشهر الماضي

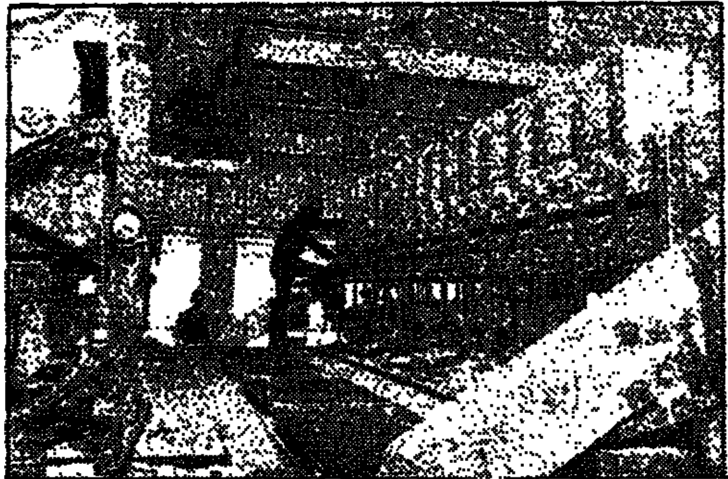
طهران/كيهان العربي:

افاد تقرير للعلاقات العامة لوزارة المعادن ان وحدات انتاج الفولاذ التابعة لهذه الوزارة تمكنت من انتاج «٥٣٩٨٤٠» طنا من الفولاذ خلال الشهر الماضي مسجلة بذلك زيادة بنسبة «١٦٪» قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كما سجل انتاج البلاد للالمنيوم المذاب نموا بنسبة «١٦٦٪» فتمكنت شركة المنيوم ايران المساهمة خلال الشهر الماضي من انتاج «٧٩٢٠» طنا من الالمنيوم المذاب و «٨٠٨١» طنا من سبائك الالمنيوم اي بزيادة بلغت نسبتها «١٦٦٪» و «١٣١٪» بالترتيب قياساً بالفترة ذاتها من العام الماضي.

اما في مجال انتاج النحاس فقد تم استخراج «١٠٥٧٣٧١» طنا من خامات النحاس و «٣٠٨٧٥» طناً من النحاس المركز.

هذا وان الاحصاءات تشير الى انتاج «٢٢/٥٠» كغم من سبائك الذهب و «٣٣/٨٠» كغم من الذهب غير النقي.



وجدير بالذكر انه تم تصدير «١٦٠٥٢» طنا من منتجات مجمع فولاذ اهواز الى خارج البلاد.

على صعيد اخر تمكن مجمع اصفهان لصهر الحديد ولأول مرة من صب اثقل واهم جزء في جهاز تغذية الافران العمودية والموسوم بـ(الناقوس الكبير).

وجاء هذا الانجاز بالاعتماد على الخبرة الطويلة للبلاد في انتاج الفولاذ والتي ترقى الى (٣٥) سنة وعبر التوصل الى تقنية تصميم وصناعة الاجزاء المهمة للافران العمودية في شركة سايبا لصناعة الفولاذ.

هذا وان صب (٢٥) طنا من المواد المذابة لصناعة «الناقوس الكبير» الذي كان يستورد من الخارج سابقا لم يكلفنا اية انفاقات من العملة الصعبة في حين لا تزيد تكاليف تصميم وصناعة «الناقوس الكبير» على (٢٥٪ من قيمة نظائرها المستوردة.

وجدير ذكره ان «الناقوس الكبير» يزن (١٨٫٥) الى (١٩) طن وبابعاد (٤٤٠×٢٠٠) سنتميتر مربع.

## مؤسسة المستضعفين والمعاقين تقيم معرضا تجاريا خاصا في ايروان

طهران/ارنا: اعلن السيد حسن سلطان بور مدير التجارة الخارجية لقسم العمران والاسكان في مؤسسة المستضعفين والمعاقين بان (٢٨) شركة صناعية وانتاجية وخدمية، تابعة للمؤسسة ستعرض منتوجاتها في المعرض الخاص الذي ستقيمه الجمهورية الاسلامية في العاصمة الارمينية ايروان في الفترة من (٥ ـ ١٥) حزيران القادم.

وقال السيد سلطان بور بان هذه الشركات تعرض منتجاتها على ارض مساحتها ١٣٠٠ مترمربع. وتضم شركة كاوه وشركة جوراب آسيا وشركة مناشف لاله وشركة طهران الانتاجية، مشيراً الى ان هناك ارضية مناسبة في دول آسيا الوسطى ومنها ارمينيا لتصدير السلع اليها، وعلى الشركات الايرانية السعي الى الحضور الفعّال في اسواق هذه الدول.

واضاف السيد سلطان بور بان الحكومة الارمينية وفرت تسهيلات من قبيل خفض الرسوم الجمركية للبضائع المشاركة في المعرض بغية افساح المجال للوحدات الانتاجية والصناعية للمشاركة في هذا المعرض.

جدير بالذكر ان المعرض الخاص هذا يقيمه مركز تنمية الصادرات في البلاد وبالتعاون مع غرفة التجارة المشتركة بين ايران وارمينيا.

### بحضور مسؤولين وخبراء من البلدين

## ملتقى التعاون الاقتصادي بين ايران والصين يبدأ اعماله في شنغهاي

بكين/ارنا: بدأ ملتقى التعاون الاقتصادي بين الجمهورية الاسلامية والصين اعماله امس الثلاثاء في شنغهاي.

وسيتم التباحث في هذا الملتقى الذي يستغرق يومين حول المكانة الاقتصادية والتجارية للجمهورية الاسلامية وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصين وتقويم تنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة والاستثمارات للشركات الصينية في ايران وتنفيذ مشاريع صناعية مشتركة للبلدين في آسيا الوسطى ورفع مستوى التبادل التجاري.

وتشارك في هذا الملتقى الذي اقيم بجهود القنصلية الايرانية في شنغهاي وبالتعاون مع غرفة التجارة مجموعة كبيرة من المسؤولين الاقتصاديين والتجاريين في ايران بينهم مسؤولي وزارات الاقتصاد والصناعة ومنظمة الاستثمارات الاجنبية وغرفة التجارة كما شارك عن الجانب الصيني عدد كبير من مدراء الشركات الاقتصادية والتجارية الكبيرة في شنغهاي والولايات الشرقية في الصين بينهم «جه جيانغ» و «ان خويي» و «جيانغ سو».

وتعتبر شنغهاي من اكبر المناطق الاقتصادية في الصين واضحت في الآونة الاخيرة محط انظار العالم حيث تتدفق مليارات الدولارات من الرساميل الاجنبية مما جعلت هذا الميناء الصناعي في الصين من اكثر موانيء العالم تقدماً وتطوراً.

ودعا الدكتور مهدي نواب مساعد وزير الاقتصاد في هذا الملتقى الصين الى تنفيذ بعض المشاريع الاقتصادية والصناعية في ايران.

واضاف الدكتور نواب ان الصين بامكانها ان تنشط في ايران من خلال ثلاثة اساليب مختلفة وهي (تامين المصارف الصينية للاعتمدات في مجال الصادرات والبيع المتبادل والاستثمارات للشركات الصينية).

واوضح ان ايران ترحب بالتعاون مع الصين في تنفيذ المشاريع الاقتصادية في البلدان المطلة على الخليج الفارسي وآسيا الوسطى وما وراء القوقاز.

ودعا الى التنظيم الجاد للتعاون بين الشركات الصينية والايرانية في هذا المجال.

من جانبه اشار السيد مرتضوي مدير عام دائرة الاستثمارات الاجنبية في وزارة الاقتصاد في هذا الملتقى الى ان ايران تعد من افضل البلدان لتوظيف الرساميل الاجنبية حيث تتمتع باستقرار سياسي وموقع جغرافي ممتاز ومصادر غنية وقربها من الاسواق الاستهلاكية.

ودعا الشركات الصينية للمشاركة في المشاريع الاقتصادية الايرانية.

وتطرق السيد مرتضوي الى التسهيلات الايرانية بالنسبة للمستثمرين الاجانب والامتيازات التي ستمنح لهم في ايران.

من جهته دعا السيد انتظاري مساعد غرفة التجارة للشؤون الدولية في هذا الملتقى الشركات الصينية والايرانية للقيام باعمال في مجال ترانزيت السلع الى بلدان آسيا الوسطى.

واعتبر تعاون الشركات الهندسية للبلدين لتصدير الخدمات الى البلدان الاخرى من جملة مجالات التعاون بين الشركات الصينية والايرانية.

وذكر السيد انتظاري الاولويات الاقتصادية والصناعية والتجارية لايران مؤكدا ان الاحصاءات تشير الى تنامي التعاون الايراني والصيني.

من جانبه اعتبر السيد «يان جي هواه» رئيس لجنة التجارة الخارجية في شنغهاي الموقع الجغرافي لايران بانه مهم منوها الى وقوع ايران في مفترق الطرق لثلاث قارات (اوروبا وآسيا وافريقيا).

واوضح انه بامكان الصين وايران وعبر رفع مستوى التعاون بينهما من توسيع وتنمية التبادل التجاري في بلدان الشرق الاوسط وآسيا الوسطى.

من جهته اشار السيد «فوجينغ لين» مساعد لجنة الاستثمارات الاجنبية والشؤون التجارية للصين الى ان تاسيس شركات مشتركة بين ايران والصين يعد اسلوبا جديدا للتعاون بين البلدين.

واكد بان المشاريع الجديدة التي تم الاتفاق عليها بين ايران والصين ستقود في المستقبل الى تنمية التعاون التجاري بين البلدين.

وتحدث السيد احمد معصومي فر القنصل الايراني في شنغهاي خلال هذا الملتقى ايضا حيث عرض مجمل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين خلال السنوات الاخيرة.

وذكر القنصل الايراني ان قيمة التبادل التجاري بين ايران والصين سجل نموا في عام ١٩٩٦ بنسبة (٥٤٪) قياسا بالسنين السابقة حيث بلغت (٧٨٠) مليون دولار وان الارضية ممهدة الان لتوسيع التعاون بين الجانبين اكثر من السابق.

## سيستان وبلوجستان: افتتاح (١١) مشروعا انتاجيا

طهران/ارنا: جرى في العام الماضي افتتاح (١١) مشروعا انتاجيا باعتمادات مرصودة بلغت (٢٢) مليار ريال.

ذكرت ذلك العلاقات العامة في بنك الصادرات الايراني واضافت: تم تسديد تكاليف للمشاريع التي اشرف عليها بنك الصادرات في سيستان وبلوجستان وهي بمقدار (١١) مليار ريال.

وتساهم هذه المشاريع في زيارة الانتاج اليومي للخبز المجفف الى (٨) اطنان وزيادة حجم التمور المخزونة في الثلاجات الكبيرة الى (٥٠٠) طن..

وتنتج محافظة سيستان وبلوجستان حاليا (١١٠٠) طن من سوائل التنظيف و (٥٠٠) طن من الاواني البلاستيكية و (١٢٥٠) من النايلون و (٥٠٠) طن من البسكويت و (٣٠) الف قطعة من لحوم الدجاج في كل دورة لتربية الدواجن.

يذكر ان المشاريع المذكورة وفرت فرص العمل لـ (٤٨٢) من ابناء المحافظة.

## أخبار قصيرة

### تخصيص (٤) مليارات ريال لتوسيع الشبكة الكهربائية في قشم

قشم/ارنا: تم تخصيص اعتمادات بقيمة اكثر من (٤) مليارات ريال لترميم واعادة بناء شبكات توزيع الطاقة الكهربائية في جزيرة قشم.

اعلن ذلك مدير شؤون الكهرباء في قشم امس الثلاثاء مشيراً الى ان الاعتمادات المخصصة تمثل حوالي (٤٠٪) من الميزانية الكلية لشركة توزيع الطاقة الكهربائية لمحافظة هرمزكان.

واعتبر المهندس فرشيد ملك حسيني انشاء محطات بـ(٢٣٠) و (٦٣) كيلو فولت في الجزيرة من المشاريع المهمة في هذا العام واضاف: من المشاريع المهمة الاخرى التي يجري تنفيذها زيادة قدرة محطة لافت من (٥٠) ميغافولت الى (١٠٦) ميغافولت وكذلك استحداث محطة بقدرة (٢٣٠) كيلوفولت في كهان.

### موسكو تؤكد ضرورة توسيع العلاقات مع طهران

موسكو/ارنا: رحب الناطق باسم الخارجية الروسية بنتائج انتخابات الرئاسة الايرانية مؤكداً ضرورة توسيع التعاون بين ايران وروسيا.

واشار السيد غنادي تاراسوف لمراسل «ارنا» في موسكو الى ان الانتخابات الايرانية مسألة داخلية وقال: لقد عبر الشعب عند صناديق الاقتراع عن رأيه وارادته.

ومضى يقول: اننا نحترم رأي الشعب الايراني ونرى ان علاقات البلدين ستواصل طريقها نحو المزيد من النمو.

واكد السيد تاراسوف ان التاريخ يشهد على ان العلاقات الثنائية قامت دوماً على اساس العلاقة بين الشعبين.

### تخصيص ٢٫٤ مليار ريال لاحداث مدارس جديدة في كردستان

سنندج/ارنا: اعلن مدير عام التربية والتعليم في محافظة كردستان بانه تم تخصيص ٢٫٤٠٠ مليار ريال ومن اعتمادات المناطق المحرومة لاحداث مدارس في قرى وارياف المحافظة.

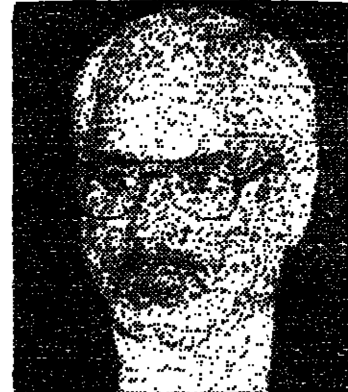
وقال السيد بهروز همتي يوم امس الثلاثاء بأن هذا المبلغ خصص لاكمال بناء ١٣٠ صفاً دراسيا بواقع (٣٥) مدرسة ابتدائية ومتوسطة، وتبلغ مساحة بناء هذه الصفوف ٢٢٤٠٠ مترمربع على ارض مساحتها (٦٢٠٠٠) مترمربع. مضيفا بانه تم تخصيص ٦٫٤٥٦ مليار ريال لاحداث هذه المدارس في العام الماضي.

يشار الى ان عدد الطلاب الذين يكملون تحصيلهم الدراسي في هذه المحافظة يبلغ ٣٧٦٥٦١ طالبا، ويشكل ٥٩١٢٥ منهم طلبة المناطق الريفية.

*مشيداً بنتائج زيارته لكوريا الجنوبية والصين*

# اقازاده يستعرض اخر تطورات سوق النفط العالمية

## اسبوعية كابيتر: افتتاح مصفى بندرعباس سيوفر لايران واردات جيدة من العملة الصعبة



طهران/ ارنا: اكد السيد غلام رضا آقازاده وزير النفط ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» يلتزمون بحصصهم من انتاج النفط وان ارتفاع سعر النفط بنسبة (٢٫٥) دولار للبرميل الواحد في الاسواق العالمية يعود الى انخفاض انتاج النفط.

واضاف في حديثه للصحفيين انه وفي اعقاب التفاهم الحاصل في اجتماع اللجنة الوزارية للرقابة على انتاج النفط لاوبك المنعقد حديثا في اصفهان لم تشهد اي خرق لحصص انتاج النفط للبلدان الاعضاء في المنظمة واثبت الجميع التزامهم بالسقف المحدد لهم في هذا المجال.

واوضح ان هذا الاجتماع الذي تزامن مع ملتقى النفط والغاز للشرق الاوسط على اعتاب الالف الثالث الميلادي في اصفهان حضره سبعة وزراء من مجموع (١١) وزيرا من وزراء اوبك حيث اكد المجتمعون على ان الحل الوحيد لتقوية الاسواق النفطية يكمن في خفض سقف الانتاج لذا اعتبروا اعادة النظر في سقف انتاج النفط للبلدان الاعضاء في اوبك امرا ضروريا ولازما.

وافاد السيد اقازاده بان وزير النفط الذي كان يرأس اجتماع اوبك وفي اعقاب اجتماع اصفهان قام بزيارة الامارات والسعودية والجزائر بهدف اطلاع المسؤولين هناك على الاتفاقيات الحاصلة واسفرت جولة الوزير الليبي عن نتائج ايجابية وبذلك اتفقت البلدان الاعضاء في اوبك بالاجماع على خفض سقف الانتاج والحد من عرض النفط في الاسواق.

وذكر السيد اقا زاده: ان اسعار النفط في الاسواق العالمية شهدت انخفاضا كبيرا خلال الاشهر الماضية حيث وصل سعر نفط الشمال الى (١٧٫٥) دولار للبرميل الواحد الا انه وفي اعقاب القرارات الاخيرة لاجتماع لجنة الرقابة على انتاج نفط اوبك ارتفع سعر النفط بمقدار (٢٫٥) دولار للبرميل الواحد مما يدل على انخفاض في حجم العرض لنفط اوبك.

ووصف وزير النفط نتائج زيارته للصين وكوريا الجنوبية بانها كانت ايجابية منوها الى ابرام عقود متعددة مع هذين البلدين في مجالات النفط والغاز والبتروكيمياويات.

واوضح انه ونظرا لتنوع وجودة المنتوجات البتروكيمياوية الايرانية والاقبال عليها في الاسواق العالمية وخصوصا الشرق الاقصى تم التوقيع على عقود لبيع (٣٠٠) مليون دولار من المنتجات البتروكيمياوية. وهذا يعد نجاحا للصناعة البتروكيمياوية في ايران.

وضمن اشارته الى العلاقات الحميمة بين ايران والصين والمساعي المبذولة لتوسيع العلاقات بين البلدين قال: ان شركة النفط الوطنية اجرت مباحثات مع شركة النفط الوطنية للجرف القاري الصينية حول توسيع المستودع الغازي

● البقية على الصفحة ٦

# وزير الداخلية: الجميع اعترفوا بنزاهة الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران

## ● المشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتخابات الاخيرة تعتبر ثاني اكبر حضور جماهيري خلال السنوات الـ ١٨



كيهان العربي/خاص:

قال السيد وزير الداخلية: ان الجميع اعترف بنزاهة وسليمة الانتخابات وكذلك بالمشاركة الجماهيرية الفاعلة والواسعة رغم تخرصات وكالات الانباء الاستكبارية والمعادية.

واضاف السيد بشارتي في حديثه للمراسلين المحليين قائلا: لقد جرت انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران الاسلام والحمد لله بكل نزاهة ولم تعكر اجواء الانتخابات وصفوها حتى بحادث بسيط جدا في جميع انحاء البلاد رغم المنافسة الشديدة بين بعض المرشحين وهذا ما اعترف به الصديق والعدو على الصعيد العالمي ومانقلته وكالات الانباء العالمية هو مصداق دعوانا.

واكد السيد وزير الداخلية: ان نسبة المشاركة الجماهيرية الفاعلة والواسعة في الانتخابات الرئاسية الاخير في البلاد تعد ثاني اكبر حضور جماهيري واوسعها خلال الانتخابات التي جرت على مرور ١٨ عاما من عمر الجمهورية الاسلامية حيث شارك فيها حوالي (٩٠٪) من الناخبين في حين نرى ان نسبة المشاركة في اكثر الدول ادعاء بالديمقراطية كامريكا لاتزيد نسبة الحضور فيها اكثر من (٣٠٪) وهذا هو معنى الديمقراطية والحرية الحقيقة والصحيحة فالاسلام ونظامنا الاسلامي اكثر الاديان والانظمة حرية وديمقراطية في العالم.

وفي جانب اخر من حديثه قال السيد بشارتي ورغم كثرة المشاركين في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في البلاد الا اننا تمكنا من اعلان النتائج النهائية في مدة زمينة قياسية اي حوالي ٢٣ ساعة بعد انتهاء فترة الاقتراع المحددة وبكل دقة ونزاهة وهنا يجب ان اقدم الشكر الجزيل لكل الذين ساعدونا في اقامة هذه الانتخابات والمحافظة على امنها ونزاهتها.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلتنا حول احتمال تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين العراقيين الاكراد والافغان جراء الاحداث الدامية التي تعصف ببلادنهم اجاب السيد وزير الداخلية قائلا: لقد تم الاتفاق مع الامم المتحدة على عدم فتح الحدود الايرانية امام تدفق لاجئين جسدد ولكننا سنقوم ببناء مخيمات لهم داخل اراضيهم ونقدم لهم كافة انواع الدعم والمساعدات الانسانية ولكننا لن تسمح لاي لاجيء او مشرد او مهجر جديد من دخول اراضينا وهذا ما اتفقنا عليه مع منظمة الامم المتحدة.

# المؤسسات والشخصيات والاتحادات المهنية والشعبية في البلاد تواصل رفع برقيات التهنئة للرئيس المنتخب خاتمي

لندن/ طهران/ قم/ ارنا: المؤسسات والشخصيات والاتحادات المهنية والشعبية ماتزال تبرق الى قائد الثورة الاسلامية مهنئة اياه انتخاب حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي رئيسا جديدا للبلاد. ومدى الحضور الواسع لابناء الشعب في هذه الدورة من انتخابات رئاسة الجمهورية.

فقد بعث حجة الاسلام والمسلمين اراكي ممثل الولي الفقيه في بريطانيا، رئيس المركز الاسلامي بلندن الى السيد خاتمي هناه فيها احرازه اغلبية آراء الشعب وانتخابه رئيسا خامسا للبلاد، معتبرا ذلك بانه حدث تاريخي من شانه ان يكون بادرة خير للاسلام والشعب الايراني المسلم الثوري.

واعرب الشيخ الاراكي عن امله بان يقود الرئيس الجديد المجتمع الايراني المسلم نحو الرقي والازدهار والتقدم على طريق البناء والاعمار وتحت قيادة وتوصيات قائد الثورة الحكيم ودعم المراجع العظام وابناء الشعب للوصول الى الاهداف السامية للثورة الاسلامية.

كما اصدر اتحاد الجراحين الايرانيين الثلاثاء بيانا هناوا فيه السيد خاتمي انتخابه رئيسا جديدا لايران الاسلام، مشيدين بالحضور الحماسي والمكثف لابناء الشعب عند صناديق الاقتراع. وتمنوا للرئيس الجديد الموفقية والنجاح في مهامه الجديدة.

الى ذلك بعث مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية بقم المقدسة برقية الى سماحة قائد الثورة الاسلامية هناه فيها انتخاب السيد محمد خاتمي رئيساً للجمهورية الاسلامية.

واشاد بالحضور الواسع لابناء الشعب في هذه الانتخابات. داعيا الباري تعالى بأن يسدّد خطى السيد خاتمي في مواصلة نهج الامام الخميني(رض) وفي ظل ارشادات وتوصيات قائد الثورة الاسلامية.

كما بعث الحاخام يوسف كهن همداني زعيم الطائفة اليهودية رسالة الى السيد محمد خاتمي هناه فيها انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

واعرب عن امله بأن يتمكن الرئيس الجديد بالاعتماد على ثقة الشعب والتوجيهات القيمة لقائد الثورة الاسلامية الحفاظ على الانجازات التي حققتها الثورة الاسلامية. مؤكداً بأن الطائفة اليهودية ستبذل كما في السابق قصارى جهدها لاعلاء وسمو وعظمة البلاد وفي ظل الجمهورية الاسلامية.

# سفير اندونيسيا لدى طهران يتبرع بـ/١٥/ الف دولار لمتضرري الزلزال الاخير

مشهد /ارنا: اهدى سفير اندونيسيا لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد سوتيري بالنيابة عن بلاده (١٥) الف دولار للمنكوبين في الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان.

ونقل السيد سويتري خلال لقائه للمساعد السياسي والامني لمحافظة خراسان مواساة حكومة بلاده لايران حكومة وشعبا كما اكد تنمية العلاقات الثنائية في البعدين الاقتصادي والتجاري.

ودعا سوميتري الى مساعدة محافظة خراسان بشأن توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري لاسيما في منطقة «سرخس» الحرة وترانزيت السلع بين ايران واندونيسيا عن طريق خطوط سكة الحديد وكذلك في مجال السياحة واضاف: ان ايران الاسلام حققت بعد الحرب تطورا جيدا في الاعمار والبناء.

# بناء اكبر مستودع للغاز في طهران لسد حاجة المواطنين من الوقود ومواجهة الحالات الطارئة

اعلن المهندس عابد بور مدير شؤون الهندسة والمشاريع في شركة الغاز الوطنية الايرانية بان حفر اول بئر مكتشفة في اول مستودع لاحتياطي الغاز الطبيعي وبطاقة مليار مترمكعب قيد التنفيذ.

وقال المهندس عابد بور بان العمل بدأ في هذه البئر في الثامن والعشرين من شهر نيسان الماضي ومن قبل شركة الحفر الوطنية وباشراف شركة الغاز الوطنية وقد تم حفر اكثر من ٥٠٠ متر لحد الان. مضيفا بان العمليات التنفيذية والدراسات لهذا المشروع ستتواصل بعد (١٢) شهرا وفق الخطة المرسومة ثم تبدأ بداية العام الايراني القادم وبعد مناقشة نتائج دراسات المرحلة الاولى والثانية للمشروع والتي تشمل عمليات الحفر والضخ ونصب منشآت غطاء الابار وتجفيف الغاز ونقل الغاز المستخرج من هذه الحقول ليتم خزنها في مستودع خاص ليكون احتياطيا دائما لسد احتياجات اهالي طهران من الوقود في فصل الشتاء.

ومضى المهندس عابد بور الى القول بان خزن الغاز الطبيعي في مستودعات تحت الارض هو في الحقيقة من الاعمال المهمة في تعادل حالات العرض والطلب من الغاز مع الاخذ بنظر الاعتبار متغيرات الاستهلاك الموسمي واستمرارية العرض.

# دراسة.. الدول العربية تعاني من ضعف تدفق الاستثمارات الاجنبية

القاهرة/اف ب: شهدت اسواق المال العربية تقدما كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية دون ان يترافق ذلك مع تمكن الدول العربية من استقطاب مزيد من الاستثمارات اليها. وفق دراسة اعدتها جامعة الدول العربية حول اثر الاصلاح الاقتصادي على الاستثمارات.

واكدت الدراسة المقدمة في اطار ندوة «التجارة والاستثمار» التي عقدت يومي الاحد والاثنين الماضيين في القاهرة بمشاركة خبراء واقتصاديين عرب ان «اسواق الاوراق المالية في الدول العربية شهدت في السنوات الاخيرة تطورات ملحوظة من حيث رسملتها وحجم التعامل فيها. كما شهدت حركة اصلاح وتطوير في الاطر المؤسسية والتنظيمية التي تحكمها».

واضافت ان «رسملة هذه الاسواق وهي الاسواق المالية التسع المشاركة في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي بلغت في نهاية ١٩٩٦ حوالي ١٠٨/٣ مليار دولار، اي بزيادة نسبتها ٢٧/٤ في المئة عن العام السابق. والبورصات التسع هي السعودية، والمصرية، والكويتية، واللبنانية، والبحرينية، والعمانية، والاردنية، والتونسية.

وفي نهاية ١٩٩٦ يبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٧/٣ مليار سهم في البورصات العربية، كانت حصة الكويت منها ٩٧ في المئة، من ناحية العدد. في حين «بلغ عدد الشركات المدرجة ١١٩٤ شركة في نهاية ١٩٩٦ اي ما نسبته ٦٢/٦ في المئة من مجمل عدد الشركات».

وفي نهاية الربع الاول من ١٩٩٧، ارتفعت رسملة هذه الاسواق الى «حوالي ١٢١/٦ مليار دولار، وبلغ حجم التداول خلال الربع الاول من العام حوالي ١٤/١ مليار دولار، وارتفع عدد الشركات المدرجة الى ١٢٠٦ شركات».

الا ان ذلك لم يكن متناسبا مع تدفق الرساميل الخاصة الدولية الذي ظل منخفضا الى الدول العربية.

واكدت الدراسة ان «نصيب الدول العربية من تدفقات رؤوس الاموال الخاصة الى الدول النامية كان ضئيلا. فبالنسبة الى الاستثمارات المباشرة تشير البيانات الى ان نصيب الدول العربية من صافي مجمل الاستثمارات المباشرة الاجنبية في الدول النامية بلغ ٥/٣ في المئة في المتوسط سنويا خلال الفترة من ٩٠-١٩٩٤ مع ملاحظة ان «التدفقات» انخفضت بشكل كبير في ١٩٩٤ ليصبح صافي التدفقات من هذه الاستثمارات الى الدول العربية سالبا بنحو ١/٣ مليار دولار في ١٩٩٥.

واكدت الدراسة انه بالمقارنة بلغت التدفقات الاستثمارية الى الدول النامية قرابة ٩٦ مليار دولار، كان نصيب الدول الاسيوية منها ٥٤ مليار دولار.

الا ان التقرير اشار الى ارتفاع الاستثمارات المباشرة الى الدول العربية في ١٩٩٦ في كل من مصر والمغرب وتونس وعمان لتبلغ على التوالي ٨٠٠ مليون دولار، و ٥٠٠ مليون و ٣٠٠ مليون و ١٥٠ مليون.

واكدت الدراسة اخيرا ان اجمالي الناتج المحلي في الدول العربية شهد تحسنا ملحوظا محققا نموا حقيقيا معدله ٣/٢ في المئة في ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

# بيروت.. اعتقال مجموعة من عبدة الشيطان

بيروت/ارنا: افادت مصادر امنية في بيروت ان السلطات الامنية اللبنانية اعتقلت صباح امس مجموعة من الشبان في منطقة سن الفيل /شرق بيروت/ ينتمون الى تنظيم عبدة الشيطان.

واعترف المعتقلون وعددهم سبعة شبان بانتمائهم الى جماعة عبدة الشيطان وبممارسة شعوذات شيطانية.

كما اعترف الموقوفون وهم ينتسبون الى طائفة الارمن بانتهاك حرمة مدافن الارمن في منطقة سن الفيل ونبش عدد من القبور واستخراج جماجم الموتى لاستخدامها في شعوذاتهم واقدموا على ذبح عدد من الكلاب الشاردة على شاطيء البحر لتقديمها ذبيحة للشيطان حسبما املى عليهم زعيم جماعة عبدة الشيطان عبر شخص مازال مجهولا وتبحث السلطات عنه.

# الصادرات عبر ميناء الامام الخميني(رض) ترتفع بنسبة ٣٢٪

اهواز/ارنا: تم تصدير ٥٨٤ الفا و ٦٧ طنا من السلع من ميناء الامام الخميني الى خارج البلاد.

كما تم تفريغ مليونين و٢٥٩ الفا و ٢١٨ طنا من السلع المستوردة في هذا الميناء.

وقد ازدادت السلع المصدرة بنسبة ٦ بالمائة قياسا مع العام الماضي والسلع المستوردة شهدت انخفاضا بحوالي ١٠١ بالمائة قياسا مع العام الماضي.

وقال مدير عام الموانيء والملاحة في خوزستان بان السلع المصدرة تشمل مقادير من انواع الحديد والكبريت والمواد البلاستيكية والغاز السائل وان السلع المستوردة تتضمن مقادير من القمح والشعير والذرة والارز واللحوم والزيوت والسكر.

واضاف / حق جو / انه تم شحن اكثر من مليون و ٣٣٧ الف طن من السلع من هذا الميناء الى مختلف انحاء البلاد حيث شهد زيادة بنسبة ٣٢ بالمائة قياسا مع العام الماضي.

# دول اوروبا الشرقية عاجزة عن تسديد نفقات تحديث جيوشها

فيينا/ اف ب: ستكون الفاتورة باهظة لتكييف الجيوش المثبطة عزيمتها والمعدات المهملة لدول اوروبا الشرقية مع نظم الحلف الاطلسي الذي سيوسع ليضم في مرحلة اولى بولندا والمجر والجمهورية التشيكية على الاقل.

وفي الولايات المتحدة قدرت وزارة الدفاع والكونغرس وشركة «راند كوربوريشن» كلفة توسيع الحلف بما بين ٢٧ مليار و ١٢٥ مليار دولار حتى العام ٢٠٠٩. وتعتمد واشنطن بالتالي على مساهمة اوروبية كبيرة.

غير ان الدول الاوروبية الكبرى التي تواجه صعوبات في الموازنة وتصاعدا مقلقا للبطالة، تميل الى خفض نفقاتها العسكرية مع زوال التهديد السوفييتي.

وفي بولندا يقدر الخبراء، ان اندماج الجيش (٢٢٥ ألف جندي) في الحلف الاطلسي سيكلف ٤٤ مليار دولار على مدى ١٥ عاما. وتتناول برامج التحديث التي اعطيت الاولوية انظمة الاتصال واختيار طائرة مقاتلة لتحل مكان طائرة الـ«ميغ ٢١» القديمة. واذا كانت اكثرية البولنديين تؤيد انضمام البلاد الى الحلف الاطلسي فان ٢٣ في المائة فقط منهم مستعدون للقبول بزيادة النفقات العسكرية.

وفي المجر حيث لم يتم تجديد معدات الجيش المجري (٦٦ ألف جندي) منذ عشر سنوات، تبلغ موازنة الدفاع السنوية اليوم ٥٥٠ مليون دولار. ويرى وزير الدفاع انه ينبغي زيادة النفقات بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المائة سنويا خلال عشر سنوات لتكييف القوات المجرية مع نظم الحلف الاطلسي. وستطلق المجر استدراج عروض بعد قمة الحلف الاطلسي في مدريد لشراء ٣٠ طائرة مقاتلة.

● البقية على الصفحة ٦

*أمير قويدل مخرج مسلسل «عمليات في غاية السرية»:*

# العمل التلفزيوني تجربة مثمرة لاتختلف بكثير عن الأخراج السينمائي

يحكي المسلسل التلفزيوني «عمليات في غاية السرية» احداث ووقائع الثورة الاسلامية في ايران، وحركة اعداء الثورة من الخارج وتدخلاتهم العلنية والسرية لمحاربتها واجهاضها يرتكز المسلسل على الوثائق والدراسات والمستندات المتبقية عن الاحداث التي احاطت الثورة، ويحاول تصوير رؤية الاعداء للثورة الاسلامية. وهذا ما يجعله مسلسلاً فريداً من نوعه او من زاوية نظره. يجري حاليا تصوير المسلسل في طهرن. على هامش انتاج المسلسل اليكم هذا اللقاء مع مخرجه السينمائي القدير امير قويدل:

■ عرفناك العديد من الافلام السينمائية. حدثنا عن تجربة اخراج مسلسل تلفزيوني؟

□ تجربة طيبة ومثمرة جدا، خصوصا بعد ان كنت اتصور ان العمل بالفيديو والكاميرات الفيديوية للتلفزيون يمكن ان يضر بنظام العمل ومساره. ولكن وجدت بعد مباشرة العمل وجدت ان استخدام هذا النظام الجديد وبسبب اختلافه عن الكاميرا السينمائية تجربة مفيدة بالنسبة لي. وبالطبع فان الاخراج للتلفزيون لايختلف كثيرا عن الاخراج للسينما. فالمهم في رأيي هو افكار المخرج التي يمكن تصويرها فيديويا كما يمكن تصويرها سينمائياً. ولا اعتقد ان هناك مخرجا يجد فرقاً بين هذين الاسلوبين.

■ كم انجزتم من العمل لحد الآن، وماهي الصعوبات التي واجهتكم؟

□ الواقع ان هذا العمل شغل ذهني الى درجة انني لااستطيع القول حاليا كم من العمل بالضبط قد انجز. ولا اقول سوى ان التعاون الجماعي في هذا المسلسل ممتاز جدا. والمسألة التي اراها مهمة هي انني وجميع المسؤولين يتوقعون ان يحرز هذا العمل الحساس الصعب توفيقا كبيرا وهم لايرضون باقل من ذلك، ولهذا فإن المسلسل بحاجة الى دعم وتشجيع المسؤولين لئلا يصاب هذا المشروع وخلافا لمحتواه الثر القيم بضعف في البناء القصصي او التقنية البصرية.

■ كيف اجتزتم مراحل التحقيق؟

□ تشكل فريق التحقيق لهذا المسلسل من السادة الدكتور مقتدر والدكتور ازغندي والدكتور محمود دهقال، وهم بدأوا التحقيق للسيناريو الذي استغرقت كتابته مدة سنة ونصف.

■ على اي اساس تم اختيار الممثلين للمسلسل؟

□ بما ان المسلسل يتناول الاحداث التاريخية المعاصرة، لذلك لعب الشبه في الاشكال دورا مهما في اختيار الممثلين، ولحسن الحظ فبعد أن تم اختيار الممثلين وبدأ العمل كانت النتائج مرضية جدا، بحيث جاءت اشكال الممثلين تشبه الى حد كبير اشكال الشخصيات الواقعية.

■ هل كان هؤلاء ممثلين محترفين؟

□ لا، بل كان اغلبهم من غير المحترفين، وكما ذكرت فإن الشبه في الوجوه لعب دورا مهما في اختيار الممثلين، ومع ذلك فلم نبعد عن اذهاننا قضية الجودة في التمثيل. وبالطبع فقد افدنا من الممثلين المحترفين، وعنهم الفنان فتح علي اويسي الذي مثل دور معاون هايزر وكذلك الدكتور محمود عزيزي وغيرهم.

■ ماهو مقدار المشاهد التي يجب تصويرها في الخارج؟

□ طبقاً لما في السيناريو يجب تصوير حوالي ١٠٪ من المشاهد خارج البلاد. وهذه مسألة يجب ان نناقش ونتوصل بشأنها الى قرار نهائي على ضوء امكانات التلفزيون.

■ سمعنا اخباراً عن قرار باستخدام شخصيات القصة الواقعية لتمثيل ادوارهم في المسلسل. ونشر خبر بهذا المضمون في احدى الصحف. السؤال هو كيف استقر رأيكم على الممثلين الفعليين؟

□ كنّا في اجواء لاتسمح لنا بمثل هذه المجازفة. وبالطبع فإن تطبيق مثل هذه الفكرة لم يكن مستحيلاً على الاطلاق، فمثلاً ظهر غورباتشوف في احدى افلام فيندرس وتحدث هناك. وأنا هنا لا أرمي الى المقارنة ابدا، ولكن اذا اخذنا بنظر الاعتبار ميزانية المشروع سنكتشف ان هذا العمل غير ممكن. من ناحية ثانية فإن الحضور الاستراتيجي الحساس للجمهورية الاسلامية في العالم قد لايسمح لاولئك الاشخاص بالاستجابة للعرض بسهول، او ان مشاركتهم ستمنعنا من طرح افكارنا بصراحة ووضوح.

■ هل استفدتم من المكياج في الاقتراب من الاشكال الحقيقية للشخصيات؟

□ نعم، استفدنا بلا شك، وأنا راض عن المكياج الذي تولاه الفنان عبدالله اسكندري وأبدع فيه، لاسيما مكياج الشاه المخلوع.

■ هل فكرتم بتمهيدات خاصة لفصول المسلسل الخارجية التي يجب تصويرها في الشتاء، أم أن العمل سيتوقف حتى ذلك الحين؟

□ بالطبع فكرنا بتمهيدات تجعلنا قادرين على اعادة بناء تلك الاجواء. وأنا شخصياً لا ارغب ابدا في ايقاف العمل، ولكن هذا يتوقف ايضا على مقدار الدعم الذي سيلتقاه المشروع، وانا اعتقد ان مثل هذا الدعم موجود. وبالطبع فإن تصوير مشاهد شتائية في فصل الصيف لن تكون بجودة تصويرها في فصل الشتاء. وعلى كل حال سنعمل بما نراه صالحاً ويجب انتهاز اقرب وافضل الفرص للتصوير.

■ نظراً للأهمية والحساسية التي يمتاز بها المشروع، كيف كان تعاون المؤسسات المسؤولة معكم وهل كانت ميزانية المسلسل اكبر من الميزانية العادية لباقي المسلسلات؟

□ الواقع انني لم اشعر بدعم او وجود ميزانية استثنائية تفوق ميزانية باقي المسلسلات التي ينتجها التلفزيون فالميزانية كانت متوسطة ويجب ان لا ننسى ان المشروع من النوع الذي لايتكرر. واذا لم ندعمه بقوة فسيكون عرضنا لتاريخ الثورة الاسلامية ناقصا وضعيفا. فالمسألة ليست مسألة مسلسل بل تتجاوزها الى حدود ثورة اسلامية كبرى. وبالطبع فان للميزانية مسؤولها في المسلسل وفي تصوري انها لاتفوق بكثير ميزانية المسلسلات المماثلة.

□ منذ سنوات وانت بعيد عن السينما في الظاهر . ماهو السبب ؟ وهل كان قبولك اخراج هذا المسلسل للتعويض عن ذلك الفراغ؟

■ اجل، الواقع انني كنت في السنوات الاخيرة قليل النشاط في المجال السينمائي وتوجهت الى اخراج المسلسلات . ومع هذا فانني لم اكن على استعداد لاخراج اي مسلسل. لكن «عمليات في غاية السرية» تعد شرفا لي لمضمونها الثوري فهي من السيناريوات التي احبها وابذل جل جهودي لاخراجها بافضل صورة.



* فتح علي أويسي في دور فيليب كاست رئيس المجموعة الاستشارية الاميركية في ايران

□ هل سنسمع لك اسما في مهرجان الفجر السينمائي السادس عشر السنة القادمة؟

■ ارجو ان يحدث هذا . فمنذ السنة الماضية وانا انوي اخراج «من هنا الى الابد» قصة الفيلم متينة جدا، وهي من تلك الاعمال التي يرغب كل مخرج في انجازها وتسجيلها في ملفه. اخراج الفيلم يتوقف على العديدمن الشروط وان شاء الله سيكون جاهزا للعرض في المهرجان السادس عشر واتصور انه سيكون عودة جيدة الى عالم السينما بعد انقطاع دام ست سنوات.

وقد سافرت الى ارمينيا لتقييم اجواء التصوير ووجدت ان ظروف العمل هناك انسب من الظروف في جمهورية اذربيجان التي تجري فيها احداث الفيلم.

ويتدارس منتج الفيلم حاليا المقدمات في ارمينيا. وساكون مخرجا سينمائيا في مهرجان الفجر السادس عشر ان شاء الله.

## تكريم مشبوه لفيلم ينال من الديانة والشخصية الاسلامية

قضلا عن التحريفات التاريخية التي عرف بها فيلم «المريضة الانجليزية»، والتي سبق ان تناولت الصفحة السينمائية في «كيهان العربي» جانبا منها بمناسبة سبق فوز مخرجه الانجليزي انطوني مينكلا بجائزة الاوسكار، فضلا عن ذلك فالفيلم يعطي صورة مشوهة للديانة والشخصية الاسلامية ويعتقد بعض النقاد ان هذا قد يكون السبب في تكريمه بمهرجان كان الخمسين الذي انهى اعماله قبل فترة.

ففي كان الخمسين منح فيلم «المريضة الانجليزية» المستضمن صورا لا اخلاقية ولا اسلامية، عدة جوائز فنية منها جائزة «افضل اخراج لعام ١٩٩٦». وكان الفيلم قبل ذلك قد نال عدة جوائز اوسكار في امريكا.

يصور الفيلم قصة علاقة لا شرعية بين رجل مصري مسلم حسب الظاهر وامرأة انجليزية متزوجة، محاولا الصاق انحرافات اخلاقية بالمسلمين. يعمل الرجل دليلا للمرأة المتخصصة في علم الاثار ويتهمه الفيلم بميول شاذة فضلا عن اقامته علاقة غير نظيفة مع المراة الانجليزية المتزوجة!

في جانب من الفيلم يبدو الرجل غارقا في حياته اللااخلاقية وينتهي ذلك بتصوير التزامه الديني حيث يقف لصلاة الجماعة بمجرد سماعه الاذان!

وفي مشاهد كثيرة من الفيلم نجد الرجل المصري الذي يحاول المخرج التاكيد على كونه مسلما يحمل نوايا سيئة تجاه المراة الانجليزية. ولاتقتصر اهانة للمخرج بالصاق الانحرافات الاخلاقية بالمسلمين بل في لقطة من الفيلم نشهد تعذيبا وقطعا لاصابع احد السجناء المصريين من قبل امرأة مسلمة محجبة!

ويعتقد مشاهدوا الفيلم ان مثل هذا العنف والقسوة لايمكن ان تصدق على امرأة مسلمة خصوصا قبل حوالي ٥٠ عاما حيث تدور احداث الفيلم.

في احدى مشاهد الفيلم يستدعي جلاد الماني قاسي ممرضة شابة الى غرفة التحقيق بذريعة تضميد جروح السجين الناجمة عن تعذيبه، ولكن الممرضة التي ترتدي الحجاب تقوم بقطع اصابع السجين بطلب من الجلاد.

* مشهد من «المريضة الانجليزية»

ويرى خبراء الدعاية ان انتاج مثل هذا الفيلم بحاجة الى وثائق تاريخية صحيحة تطابق الواقع، ومن التضليل انتاجه لمجرد الدعاية المضادة. ويبدو ان المسار المتصاعد لاعتناق النساء الانجليزيات الدين الاسلامي في السنوات الاخيرة احد الاسباب التي تكمن وراء اصرار اعداء الاسلام عرض وجه سلبي للمرأة المسلمة.

## كبار ممثلي السينما الايرانية في فيلم سينمائي

زوجان شابان يواجهان ازمة غير متوقعة في ايام العرس، تتصور الزوجة انها مصابة بسرطان الدم وترى ان طريق نجاتها الوحيد وصول مسافر ابيض الثياب من المقرر ان يات من مكان بعيد. ويعتقد الزوج ان قلق زوجته مجرد اوهام واخيلة مرضية ويحاول اعادتها الى الحياة.

لكن المسافر يصل من الطريق فيضطرب الوضع في العائلة تماما. وفي النهاية يصل الزوجان الى نقطة حرجة جدا عليهم ان يختاروا فيها احد طريقين: التفاهم او الطلاق!

آخر افلام المخرج الايراني داريوش فرهنك الذي عرض له في دور السينما قبل فترة «الدبلوماسي» يحمل عنوان «العاصبية» وسيبدأ تصويره الشهر المقبل في طهران.

يتولى ادارة التصوير مهرداد فخيمي فيما يدير الانتاج شهرزاد مهدوي. ويضم الفيلم عددا من خيرة الممثلين في السينما الايرانية على رأسهم خسرو شكيبائي وبرويز برستوئي ونيكي كريمي، ويتولى الانتاج كل من حسين زندباف وداريوش فرهنك.

* داريوش فرهنك وخسرو شكيبائي

## مشروع سينمائي حول حياة محمد اقبال

سيتم قريبا انتاج فيلم «اقبال اللاهوري» عن حياة هذا الشاعر والمفكر الاسلامي الباكستاني الكبير.

وحسب تقرير العلاقات العامة في مؤسسة الثقافة والعلاقات الاسلامية فان المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لاهور قامت وبالتنسيق مع الدكتور «جاويد اقبال» نجل المصلح الاسلامي «محمد اقبال اللاهوري» باعداد سيناريو عن حياته وستبدأ قريبا مراحل الانتاج.

## نشاطات فنية وثقافية بمناسبة ذكرى تحرير خرمشهر



بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير خرمشهر اقامت مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس مهرجانا سينمائيا في مجمع خاوران الثقافي بطهران.

ويفيد تقرير العلاقات العامة للمجمع ان المهرجان تضمن في مرحلته الاولى افلام «الهور في النار» و«الاستطلاع الاخير» و«وصال الاحبة» و«سجادة النار» وذلك في قاعة المرحوم رسام عرب زاده.

وفي المرحلة الثانية من المهرجان عرض فيلما «عمليات كركوك» و«خط النار» اللذان نالا اقبالا واسعا من قبل الجمهور.

هذا وقد اقامت المؤسسة المذكورة معارض لصور الدفاع المقدس في مجمعات «معرفت» و«شفق» و«خانة فرهنك» الثقافية بطهران. كان ٩٠٪ من الصور المعروضة فيها مما يعرض لاول مرة.

وجاء في تقرير اللجنة الخبرية لمؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس ان المؤسسة بادرت ضمن نشاطاتها بمناسبة ذكرى تحرير خرمشهر الى اقامة معارض بنتاجات المعاقين والمجاهدين ذات الطابع الثقافي ـ الفني. كما اقامت مسابقات ادبية في كتابة المقال والشعر والقصة والسيناريو بهذه المناسبة.

*سطور في نقد آخر افلام «محمدعلي طالبي»*

## السفر في «كيس الرز» سفر نحو الكمال



* لقطة من الفيلم

«كيس الرز» بالدرجة الاولى ثناء للحياة والتضحية والايمان والتسامح والايمان بالذات. فهذه المفاهيم تكمن في روح الفيلم من دون مبالغات ومزايدات، بحيث يمكنها ان تسحر المشاهد وتدفعه الى الاعجاب.

الفيلم قصة عجوز تخرج الى الشارع برفقة طفل صغير لشراء «كيس رز» وتنجح في ذلك اخيرا. تبدو القصة لاول وهلة من البساطة والاقتضاب بحيث لا يمكن اخراج فيلم على ضوئها. لكن هذه القصة الملخصة في سطرين تظهر بعد مشاهدة الفيلم من العمق والسعة بحيث نشعر معها بقصر مدة الفيلم.

تخضع الافلام المخرجة حول الافلام (وليس للاطفال) لقوانين ومعادات قد تبدو سهلة اول الامر، لكن هذه السهولة ستصبح في مراحل الانتاج الاولى من الصعوبة بحيث تجعل المخرج يعيد النظر في مواصلة المشروع.

احدى هذه القوانين انتزاع التمثيل الصحيح الناجح من اطفال لم يسبق لهم الوقوف امام الكاميرا وليس لديهم اي فكرة عن التمثيل.

وقد قدمت الطفلة في فيلم «كيس الرز» رغم عدم قدرتها حتى على الاداء الصحيح للجمل تمثيلا مؤثرا، يمكن ارجاع الفضل فيه الى مهارة المخرج «محمد علي طالبي».

في تعامله مع الاطفال . وهو الفن الذي يفتقر اليه الكثير من المخرجين مما يضطرهم الى استخدام اساليب غير صحيحة في انتزاع التمثيل من الاطفال.

يجب عدم تصنيف «كيس الرز» في الجداول الفنية الدارجة او نقده بالاساليب الشائعة او مشاهدته بسابق نظرة سلبية . ذلك ان «كيس الرز» فيلم انساني حول سمو وتكامل النظرة الانسانية.

السفر في الفيلم سفر نحو الكمال سفر تكتشف خلاله كل شخصيات الفيلم خصائص جديدة للبيئة والمجتمع المحيط بهم. فهم يجتازون الصعوبات والمتاعب ويصلون الى الثقة ببعضهم فيتعاضدون واخيرا يبلغون مرحلة يصبحون معها انسانا كاملا لايتهرب من مواجهة المعضلات.

تتجمع كل المفاهيم السامية في الفيلم بشكل مركز وطبيعي لايبذل المشاهد اي جهد لتصديقها وتقبلها دون ادنى تشكيك. وهكذا فان البناء الداخلي للفيلم يتمتع بقوة جديرة بكل تقدير ذلك انه يروي بعيدا عن الضجيج والصخب قصة تطغى عليها الخصائص المعنوية وتهيء للمشاهد الوصول الى نتيجة في غاية الايجابية .

وبالتالي فان «كيس الرز» بامكانه الظهور كفيلم قيم يحتل مكانته في السينما الوطنية كبواية تفاؤل لباقي الانتاجات السينمائية المماثلة . «كيس الرز» فيلم المخرج وفيلم الكاتب وفيلم الممثل وبعبارة مقتضبة هو فيلم المشاهد الذي ينتقل به الى نهر الحياة العذبة الجاري.

## فوز ايراني في مسابقات هيجو العالمية لرسوم الاطفال

اختير عمل طفل ايراني في الخامسة من عمره كأحد الاعمال العشرة الاولى في مسابقات «هيجو» لرسوم الاطفال المقامة في اليابان.

وكان الطفل الايراني «مهرشاد نبي» الذي درس الرسم في احدى معاهد مركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث قد شارك في المسابقات المذكورة برسمه المسمى «السيدة الطائرة» ونجح في ان يكون احد افضل عشرة مشاركين في هذه المسابقات العالمية.

يتم في مسابقات «هيجو» المقامة كل سنتين في اليابان اختيار عشرة اعمال من بين الرسوم المشاركة ثم يتم اختيار ثلاثة من بينها لنحت تماثيل لها.

تقام مسابقات رسوم افكار الاطفال والاحداث التحتية من قبل مركز هيجو للاطفال والهدف منها ايجاد مجموعة عالمية بتماثيل الاطفال.

وقد نحت طوال فترة إقامة المسابقات ١٥ تمثالاً عن نتاجات الاطفال في العالم.

يذكر ان مركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث في ايران شارك في هذه المسابقات بـ ٥٦ رسماً قدمه اطفال ايرانيون من مختلف المحافظات.

## محطة لفن التصوير في مرقد الامام الراحل (رض)

اقام «بيت المصورين الايرانيين» التابع للقسم الفني في مؤسسة الاعلام الاسلامي وتزامنا مع الذكرى السنوية لرحيل الامام الخميني (رض) محطة للتصوير بجوار المرقد الطاهر لمؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران.

في هذه المحطة كما في المحطات الاخرى التي اقامها «بيت المصورين الايرانيين» بهدف تشخيص وتفجير المواهب الكامنة للاطفال والاحداث في مجال التصوير واشاعة هذا الفن على مستوى البلاد بامكان الاطفال والاحداث ممن تقل اعمارهم عن السابعة عشرة تصوير ما يرغبون من لحظات العزاء في المرقد الطاهر وذلك بشكل مجاني وباشراف متخصصين المحطة.

وحسب ما ذكرته العلاقات العامة في «بيت المصورين الايرانيين» ستمنح الصور الثمان الاولى جوائز قيمة ضمن مراسم خاصة.

كما سيطبع ويوزع مجانا ٨٧ عملا تصويرا على اصحاب الاعمال وذلك بعدد سنوات عمر الامام الخميني (٨٧ عاما) المبارك.

# ازمات العلمانية اكثر من مكاسبها وهناك حاجة ملحة لنقدها

ما يمكن ملاحظته بداية عند تقليب مختلف القواميس العربية القديمة هو خلوها تماماً من مصطلح علمانية ومشتقاته، اما بالنسبة للقواميس العربية الحديثة فهو من المصطلحات غير المنضبطة والمستقرة على مستوى التحديد الدلالي، حيث تكتفي بعض القواميس بتعريف العلمانية بالفصل بين الدين والدولة وتربط قواميس اخرى هذه الكلمة بالعالم او بالعلم. ومن المعلوم ان كلمة علمانية هي من المصطلحات الوافدة الى حقل الثقافة العربية الاسلامية في مرحلة متأخرة وتحديداً مع بدايات القرن الماضي عن طريق بعض النخب المسيحية في المشرق العربي وفي بلاد الشام خصوصاً لكونها كانت الاكثر احتكاكاً وتأثراً بالوافد الثقافي الغربي، ولعل هذا ما يفسر ظهور هذا المصطلح لأول مرة في منجد «المحيط» لبطرس البستاني في القرن الماضي وهو لبناني الاصل ومسيحي الديانة.

اما على مستوى التحديد الدلالي في حقل الثقافة الغربية، فان كلمة علمانية اصبحت تدل، كما يبدو ذلك من التعريف المتداول في علم الاجتماع الديني، على معنى *شامل* يخص بنية الثقافة ونظام القيم عامة من ناحية اتجاهها الى فك الارتباط بالمرجعية الدينية ونزع القداسة عن العالم مع الاحتكام اكثر فاكثر الى سلطة العلم والعقل سواء في تحديد القيم او في تفسير الظواهر او في توجيه السلوك الفردي والجماعي على حساب سلطة الدين وقيمه المتعالية.

ان ما يلفت الانتباه عند متابعة التفاعلات النفسية والفكرية التي تثيرها كلمة «العلمانية» هو درجة التباين على مستوى تمثل هذا المصطلح لدى الوعي العام وحتى ودوائر النخب بين كل من الثقافة الغربية ونظيرتها العربية الاسلامية، ففي حقل الثقافة الغربية غالباً ما يأخذ هذا المصطلح دلالة ايجابية، في حين يأخذ دلالة سلبية وحتى قدحية في حقل الثقافة العربية الاسلامية، فانت حينما تنعت شخصاً ما بأنه علماني في المجتمع الغربي فانك تدل بذلك عادة على كونه مشبعاً بالروح العلمية وبثقافة مدنية. اما اذا نعتت شخصاً أخر في مجتمع اسلامي بكونه علمانياً فانت تشير وتدل اليه باعتباره مخاصماً ومارقاً على القيم الدينية. لا يعود هذا الاختلاف في حقيقة الأمر الى مستوى المطارحة الفلسفية المجردة بل يعود الى اسباب تاريخية واقعية تبرز واقع التباين بين مسار وسياقات العلمنة في التاريخ السياسي الغربي وفي التاريخ الاسلامي الحديث ـ هذا ان جاز الحديث عن علمانية اصلاً ـ فبينما كانت تجربة العلمنة في سياق التاريخ الغربي الحديث متزامنة مع قيام السلطة المدنية الديمقراطية وتجذير القيم «العقلانية» وتقاليد التسامح الديني والفكري والسياسي على انقاض الاستبداد السياسي والعقائدي المسنود بشرعية دينية كنسية، فانها في سياق التاريخ الاسلامي الحديث لم تتصل بالحكم المدني الديمقراطي ولا بقيم التعدد والتسامح، وانما اتت بأنماط من الحكم القاهر الذي لا ضابط او رادع له، واذا ما اقترن الصراع ضد الكنيسة في سياق التاريخ الغربي الحديث بالتحرر الفكري والسياسي، وتركيز الحقل المدني المستقل عن الكنائس وتحلل البابوية فانها في التاريخ الاسلامي الحديث كانت مقترنة باستبعاد المجتمع الأهلي وسيطرة الدولة الاطلاقية المسماة تجاوزاً بالحديثة على كل مكونات وفضاءات الحياة الخاصة والعامة.

اذا كان الامر على هذا النحو الذي ذكرنا في *اوروبا الحديثة* فان تجربة استبعاد المعطى الديني من الحقل العام في العالم الاسلامي لم تخلف وراءها سوى انماط من الكهنوت الفكري والسياسي، وتسلط النخبة المسماة «بالعلمانية»، بما يناظر تسلط الكنيسة في القرون الوسطى، لسبب بسيط وهو ان خيار العلمنة في الوطن الاسلامي لم يكن تعبيراً عن حاجة حقيقية او مطلب اصيل بقدر ما كان استجابة لرهانات ومصالح الخارج المتقاطعة تاريخياً وسوسيولوجياً مع رهانات ومصالح فئة محدودة من الداخل بعد موجة الاجتياح الاستعماري الغربي. وليس ما هو اكثر دلالة على غربة العلمانية وطابعها التسلطي والاكراهي في العالم الاسلامي من المشهد الذي تأخذه اليوم في تركيا حيث لا يمكن لهذه العلمانية ان تستمر دون حماية دبابات وتهديدات العساكر المتتالية بالانقلاب وكذا الامر في تونس البورقيبية وما بعدها ـ التي تعد اكثر رموز العلمانية تطرفاً في العالم العربي ـ حيث اصبحت العلمانية عنواناً ومرأة عاكسة للعنف الرسمي للدولة وخنقها لكل مجالات النشاط والتعبير الدينيين، الامر الذي يجعل من المناسبة بين الصورة العلمانية في الغرب ومقابلها في العالم الاسلامي سواء من ناحية الطبيعة او الوظيفة ضرباً من المجازفة، فوحدة الاسماء والألفاظ لا تعني ضرورة وحدة الدلالة والمعنى، او تطابقاً في سياقات النشأة والوظيفة التاريخية بل كثيراً ما يكون ذلك مدعاة للتشويش والتضليل.

من الملاحظ هنا ان اكثر التصنيفات شيوعاً هو الذي يقصر العلمانية على وجهها السياسي باعتبارها فصلاً بين الدين والدولة او بالأحرى بين جهازي الكنيسة والدولة على النحو الذي تجسد في التجربة السياسية الغربية خلال القرنين الاخيرين خصوصاً، وغالباً ما يتم التركيز على عملية التمييز بين كل من الحقل المدني او الزمني من جهة والحقل الديني او المقدس من جهة اخرى كأن يوضع التعليم المدني الذي تشرف عليه الدولة مقابل التعليم الديني الذي تشرف عليه الكنيسة، وكأن يوضع عقد الزواج المدني المبرم في البلدية مقابل عقد الزواج الديني المبرم في الكنيسة وهكذا. لكن هذا التحديد لا يمثل في حقيقة الامر الا وجهاً من وجوه العلمانية يخص جانبها السياسي المدني ولا ينظر الى الظاهرة في مستواها الثقافي والاخلاقي المركب، وربما يعود اختزال العلمانية في وجهها السياسي في الساحة الاسلامية الى ان هذا البعد يعد الاكثر بروزاً واثارة للفكر والضمير الاسلاميين منذ سقوط الخلافة العثمانية في بداية هذا القرن واستبدالها بنظام لاديني مجاهر بعدائه للاسلام.

تعد العلمانية في صورتها العامة بمثابة نموذج تفسيري متناسق، ورؤية شاملة لنظام الكون ولموقع الانسان، بالاحتكام الى سلطة العقل والواقع الاختباري على انقاض الرؤية الدينية التي تقوم في جوهرها على المرجعية الغيبية، فلئن اخذت العلمانية صورتها السياسية المكثفة في الفصل بين الدين والسياسة الا انها مع ذلك تعمل على مستوى الثقافة ونظام القيم والرموز على ان تحل القيم الوضعية محل القيم الدينية، واذا اردنا ان نحدد تعريفاً مرادفاً لهذا المصطلح في حقل الثقافة العربية الاسلامية فيمكن ان نستخدم مصطلح الدنيوية او بالتعبير القرآني الدهرية والذي يعني في دلالته العامة الاكتفاء بالشأن الموضعي الدنيوي في تحديد نظام القيم والمعاني والتنكب عن كل اشكال التمثل والاستلهام الغيبي. اما اذا تجاوزنا الجانب النظري للمسألة وركزنا على الجانب التاريخي فان ما يمكن ملاحظته بصورة عامة هو وجود تعدد على مستوى التجارب العلمانية من بلد غربي الى أخر بحسب تعدد السياقات التاريخية والمواريث الثقافية المحلية لكل من هذه البلاد، وبشيء من التحديد المنهجي يمكن تصنيف العلمانية الغربية الى ثلاثة نماذج اساسية:

١ـ النموذج البريطاني «الانكلوسكسوني» الذي تبلورت معالمه مع الثورة السياسية البريطانية في اواخر القرن السابع عشر (١٦٨٨) وهو نموذج كان اقرب الى روح المصالحة والمواءمة منه الى روح المصادمة والنفي، حيث ان الحركة الارستقراطية التي فجرت الثورة ورفعت قائمة مطالبها فيما عرف بقائمة الحقوق بعد سنة من الثورة انتهت الى تحقيق الكثير من مطامحها السياسية بحركة مساومة اصلاحية مع هياكل النظام القديم وبذلك تم تطويع الكنيسة داخل النظام البرلماني المدني دون ان يرتقي ذلك الى وجود حدود قطعية وفاصلة بين المقدس والدنيوي، وبين الديني والسياسي، فالنظام الملكي الى اليوم ما زال يلتمس بعضاً من مقومات شرعيته من المواريث الدينية المسيحية التي ما زالت راسخة في الثقافة السياسية للشعب الانكليزي، حيث ان الملكة مثلاً الى يومنا هذا ما زالت تحتل موقع رئاسة الكنيسة الانجليكانية الرسمية.

٢ـ النموذج الفرنسي الذي يستمد جذوره الفكرية والتاريخية من الثورة الفرنسية والقيم التي لازمتها، وهو نموذج مفعم بروح الثأر والتمرد على النظام الاقطاعي الكنسي القديم بسبب عنف الاحتكاك والتصادم بين القديم المتهالك والجديد الصاعد لذلك لم تكتف حركة العلمنة في فرنسا بتحييد سلطة الكنيسة عن الحقل السياسي ودفعها الى دائرة الحياة الخاصة بل عملت على احلال المصنع او الإدارة وغيرها وكان من نتائج ذلك تأميم المجتمع لصالح الدولة وفرض سلطانها على جل مجالات التعبير الديني بما في ذلك ما تعلق منها بخواص الحياة الفردية مثل القناعات الفكرية الخاصة وحتى نوعية الملابس التي يتم اختيارها ـ هذا ما يفسر الى حد كبير الازمة الحادة التي اثارها اصرار بعض الفتيات المسلمات على ارتداء الحجاب الشرعي في المدارس الفرنسية ـ وهو ما تجسد عملياً في النموذج اليعقوبي للدولة الفرنسية بعد الثورة خاصة مع «روبيس بيير» الذي حول «القيم الجمهورية للثورة» الى نظام استبدادي شديد يماهي الدولة في سلطاته الاطلاقية، ويذيب الثورة في شخصه.

٣ـ النموذج الشيوعي وهو نموذج لا يكتفي بتقليص نفوذ الدين او حتى السيطرة عليه مثلما حصل مع الثورة الفرنسية، بل يعمل على محاربته باعتباره الاداة الرئيسية للاغتراب وتزييف الوعي على حد تعبير ماركس، لما يشيعه من قيم تبريرية لواقع ومصالح الطبقة المهيمنة طبقياً، بموجب ذلك تغدو المهمة الرئيسية للدولة ولمختلف اجهزتها العنفية والايديولوجية تجذير قيم الإلحاد و«الفكر العلمي» على النحو الذي تفصح عنه المادية التاريخية وهو ما تجسد واقعاً في التجربة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية سابقاً، فليست الماركسية هنا مجرد اداة اجرائية لتنظيم الواقع، بل هي قبل ذلك عقيدة صارمة تريد ان تحل محل العقيدة الدينية في وظيفتها التفسيرية والتأويلية للعالم ولنظام الوجود عامة استناداً الى ما تسميه «المادية العلمية»، ولسنا بحاجة للتأكيد هنا على ان سقوط هذا النموذج خلال العقد الاخير يحمل في ذاته من الأدلة الكافية ما يشهد على فشله واقعاً بسبب مصادمته لحرية الانسان وفطرته الطبيعية.

من المؤكد ان خيار العلمنة يعد ـ بالمقاييس التاريخية والحضارية ـ تعبيراً واستجابة لحاجة ملحة بالنسبة للمجتمعات الغربية وكان قوة دافعة مكنها من دخول العصر وفك اسوار عصور الكبت والظلام التي كان يضرب من حولها نظام الإقطاع الكنسي، وقد كان المطلب العلماني مدخلاً مهماً لاطلاق ارادة المجتمعات الغربية وتحريرها لأن العامل الديني في شكله الكنسي الرسمي لم يكن يسمح بأي وجه من وجوه التطور الا بالتمرد عليه او في احسن الاحيان السيطرة عليه ورده الى حدوده الفردية الضيقة، وقد كانت الكنيسة في مجملها قوة ممانعة ضد التغيير، وسنداً فكرياً ومؤسساتياً لقوى الاستبداد السياسي المتمثلة في الاطلاقيات الملكية المسيحية. ومع ذلك فان هذا الخيار لم يخل من افات واخلالات لم يكن من السهل السيطرة عليها ـ خاصة في المرحلة المتقدمة من النظام العلماني الرأسمالي ـ من قبيل تدمير النسيج الاجتماعي وتفكك روابط الالفة العامة بسبب انهيار الاسرة وعلاقات التراحم توازياً مع تضخم النزعات الفردية والاغتراب والشعور الحاد بالعدمية وافتقاد المعنى، خصوصاً بعد تبدد الوعود الكبرى للحداثة الغربية المنحدرة من العصر الأنواري في القرن الثامن عشر والتي كانت تبشر بصورة رومانسية حالمة باكتمال سعادة الانسان وسيطرته على مصير نفسه والعالم من حوله بعد التخلص من الاعتقادات الدينية اعتماداً على ملكاته العقلية الخاصة وسلطة العلم والواقع الاختباري، اي ان تجربة العلمانية الغربية رغم ما رافقها من مكاسب مهمة الا انها قد حملت في طياتها من المخانق والازمات ما يفوق هذه المكاسب ذاتها وهو ما يطرح الحاجة الملحة للنقد والمراجعة لهذا المشروع لما يحمله من مخاطر هائلة لا تمس مصير الانسان الغربي وحده بل مصير الانسانية برمتها، او في الحد الادنى ارجاع هذا المشروع الى حدوده النسبية المرتبطة بخصوصية المسار التاريخي والوعي الغربيين مع تجنب السقوط في مطبات التعميم الكوني، الامر الذي يفسح المجال امام بقية الشعوب والثقافات لتفصح عن صوتها ـ وخاصة بالنسبة لنا نحن معشر المسلمين ـ نقداً واعتراضاً على مشروع الحداثة في نسخته الغربية والذي اقترن في عمومه باستبعاد الموجه الديني والروحي، وكذلك تداركاً وتصويباً لما يحمله من مخاطر وتخريب يمس الكينونة الانسانية ومجال البيئة والفضاء الكوني عامة بعد ان تم تحويله الى مسرح عام للصراع والسيطرة وتعظيم المجد، عالم لا مكان فيه لغير جبروت القوة الغاشمة ولا معنى فيه لقيم الحق والعدل.

ويبقى التحدي الذي يواجه الوعي الاسلامي المعاصر يتمثل في مدى قدرته على تعديل مسار الحضارة المعاصرة من خلال تعزيز مكاسبها الكبرى وتدارك عثراتها ومخانقها الحادة على ارضية الاسلام وقيمه الملهمة، من اجل تعميم رحمة الله الواسعة بين الناس والاكوان.

«يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

«عن العالم»

## مياه ساخنة وعذبة تنبعث من اعماق البحر في لبنان

بيروت/ ارنا: اكتشفت في لبنان مؤخراً وعن طريق الصدفة عدة فجوات بركانية في قعر البحر يعود تاريخها الى ماقبل مائتي مليون سنة

فقد كان المخرج اللبناني محمد السارجي يقوم بتصوير فيلم وثائقي على عمق ٥٠ مترا تحت سطح البحر في منطقة صور (جنوب لبنان) عندما اكتشف عدة فجوات باحجام مختلفة في هضبة بركانية تندفع منها مياه عذبة بقوة بالغة من دون ان تختلط بالمياه المالحة محدثة فقاقيع ورغوة على سطح البحر.

كما اكتشف المخرج السارجي فجوات كبيرة على بعد كيلومتر واحد من الفجوات الاولى تتدفق منها مياه ساخنة جدا فيها مواد معدنية بيضاء كالقطن تتفتت مباشرة عند لمسها.

وقال الخبير الجيولوجي ويلسون رزق في تفسيره لهذه الفجوات: ان طبقات الارض في قعر البحر في منطقة صور كانت مسرحا لنشاط بركاني قديم توقف قبل مائتي مليون سنة على الاقل وعندما تمر المياه الجوفية او مياه البحر من خلالها تكتسب منها الحرارة ثم تندفع نحو سطح البحر.

اما مدير مركز الابحاث الجيوفيزيائية شارل تابت فقال: ان الفجوات هي بمثابة غرف صغيرة في الطبقات الجيولوجية العميقة تسخن المياه وتقلل من كثافتها فتندفع الى سطح البحر.

## عدد مرضى السرطان مرشح للتصاعد

قالت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ان من المتوقع ان تتضاعف حالات الاصابة بمرض السرطان على مستوى العالم خلال الخمسة وعشرين عاما القادمة.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي استنادا الى بيانات اعضائها عن عام ١٩٩٦ وعددهم ٩١ عضوا ان الامراض الدورية الاخرى مثل الازمات القلبية والسكتات الدماغية ستزداد ايضا خاصة وان سكان الدول النامية يتبعون عادات غير صحية على رأسها التدخين وقالت المنظمة في تقريرها «ان ارتفاع معدل الاعمار وتغير اساليب الحياة سيؤدي الى انتشار امراض السرطان والامراض المزمنة الاخرى على مستوى الالم خلال العقدين القادمين»، واضافت المنظمة قولها: «من المتوقع ان تتضاعف على الاقل حالات السرطان في اغلب الدول خلال الخمس والعشرين عاما القادمة»، لكن تقرير المنظمة الذي يحمل عنوان «تقرير منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٧..

التغلب على المعاناة واثراء الانسانية» حمل جانبا مبشرا، فقد ذكر ان الملايين من حالات الوفاة المبكرة والاعاقة امكن تجنبها بدرجة كبيرة، ودعت المنظمة الى تنظيم حملة لتشجيع اساليب الحياة الصحية وتحسين سبل الرصد المبكر

للامراض، وركز التقرير على الامراض غير المعدية مثل السرطان والامراض الدورية وامراض المخ مثل الزايمر وامراض الجهاز التنفسي والسكر والتهاب المفاصل، وتتسبب تلك الامراض المزمنة في وفاة اكثر من ٢٤ مليون شخص في العام اي ما يعادل نصف حالات الوفاة على مستوى العالم، اما الامراض المعدية فتتسبب في وفاة ١٧,٣

مليون شخص وتتصدر امراض القلب قائمة الامراض المسببة للوفاة اذ اودت بحياة ٧.٢ مليون شخص على مستوى العالم، وقالت منظمة الصحة العالمية ان اعلى معدلات للوفاة بسبب امراض القلب يوجد في شرق ووسط اوروبا، واودت امراض السرطان بحياة ٦.٣ مليون شخص في العالم اما حالات الوفاة الناجمة عن امراض الاوعية الدموية والدماغ وعلى رأسها السكتة الدماغية فقد وصلت الى ٤،٦ مليون حالة.

## شركة كندية تنوي انتاج قلوب اصطناعية للبشر بكميات تجارية

□ اوتاوا/ اف ب: اعلنت شركة كندية تاسست مؤخراً، انها تنوي تصنيع قلوب بشرية بكميات تجارية قبل نهاية القرن الحالي.

واعلنت شركة «وورلد هارت كوربوريشن» في اوتاوا مشروعها هذا بحضور المساهمين في الشركة ومسؤولين عن وزارة الصحة الكندية.

واوضح المتحدث باسم الشركة ان القلب الاصطناعي سيطلق عليه اسم «هارت سيفر» وسيزن نحو ٥٠٠ غرام. واضاف ان بالامكان شحنه مجددا من دون اخضاع صاحبه لعملية جراحية جديدة.

واكدت الشركة انها اشترت في العام ١٩٩٦ كل براءات التسجيل والحقوق في العالم باسره من معهد القلب في جامعة اوتاوا.

وقال رئيس الشركة الطبيب توفي موسيفاند ان اول وحدة انتاج لتصنيع هذه القلوب سيفتح هذا الصيف في اوتاوا وتصبح اول دفعة من القلوب جاهزة مع نهاية العام. واوضح ان مئات القلوب ستصنع فيما بعد سنويا.

واضاف موسيفاند ان «هذه القلوب ستستعمل في مرحلة اولى في التجارب في العام ١٩٩٨ ومطلع العام ١٩٩٩ ثم سيصار الى زرعها للمرضى بعد موافقة وزارة الصحة الكندية. وستجري اول عملية زرع في ١٩٩٩».

واعتبر مايكل كوبلاند احد المساهمين في الشركة، ان القلب الاصطناعي «له امكانيات تكاد تكون غير محدودة».

## دراسة طبية تفيد ان المادة العضوية «ادينوزين» هي التي تسبب النوم

□ واشنطن/ ا ف ب: افاد باحثون طبيون في مجلة «ساينس» ان تجمع المادة العضوية «ادينوزين» في الدماغ هو الذي يسبب النوم.

ولاحظ العلماء ان معدل مادة ادينوزين (نوع من الاحماض الامينية يعدل نشاط الخلايا العصبية) لدى القطط يتغير تبعا لحالتي الاستيقاظ والنوم.

وقد يتيح هذا الاكتشاف وضع دواء جديد قادر على التحكم بالنوم عند الانسان عبر اعطاء حقنة من مادة ادينوزين.

واوضح هؤلاء العلماء الذين عملوا برئاسة البروفيسور بوركا هايسكانين من مركز «هارفرد ميديكال سكول» ان هذه النسبة تزداد في الدماغ خلال فترة الاستيقاظ وحتى يخلد الحيوان الى النوم. وبعد ذلك وخلال فترة النوم تخف كمية ادينوزين تدريجيا حتى الاستيقاظ.

## اكتشاف قد يفيد النساء الحوامل

قال باحثون بريطانيون انهم توصلوا الى اختبارات هرمونية يمكنها المساهمة في تحذير الاطباء من ان امرأة ما لديها

اعراض سابقة على الاصابة بالتشنج اثناء الحمل، وقال فريق اطباء في مستشفى جون رادكليف التابعة لجامعة

اوكسفورد، ان المواد التي تتحكم في نشاط الهرمونات تكون نسبتها عالية في النساء المعرضات للاصابة بالتشنج

الحملي واوضحوا في تقرير اولي نشرته صحيفة لانسيت الطبية ان سبعة في المائة من النساء معرضات في ولادتهن

الاولى للاصابة بالتشنج الحملي الذي قد يؤدي الى رفع ضغط الدم الى مستويات خطيرة والى تشنجات قد تكون مميتة كما يمكن ان يسفر عن ميلاد طفل غير كامل النمو.

## اصيب بالسرطان قبل ٤٦٠٠ عام

قال خبراء مصريون انهم اكتشفوا شواهد تؤكد اصابة بمرض السرطان في جمجمة عثر عليها لعامل اشترك في بناء اهرامات الجيزة قبل ٤٦٠٠ عام، وقال زاهي حواس مدير منطقة آثار الجيزة: «اثناء عمليات التنقيب عن مقابر العمال الذين اشتركوا في بناء الاهرام عثرنا على مقبرتين، في المقبرة السفلى للعمال الذين كانوا ينقلون الاحجار لبناء الاهرام عثرنا على جمجمة، انها مهمة للغاية»..

ومضى يقول: «اجرينا فحوصا وتحاليل على هذه الجمجمة من خلال المركز القومي للبحوث. انها المرة الاولى في الآثار التي نرى فيها فردا يرجع تاريخه الى ٤٦٠٠ عام وقد اصيب بالسرطان». وقال حواس ان الجمجمة وعظاما اخرى اكتشفت بالمقابر قد تسهم في مزيد من فهم الممارسات الطبية لقدماء المصريين.

وانتشرت ثقوب على قمة الجمجمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وبذلك نال ما يقرب من ٧٠٪ من مجموع الناخبين الذين شكلوا زهاء ٩٠٪ من عدد الذين يحق لهم الاقتراع في ايران وردا على سؤال لمراسل ارنا حول برامجه لتحقيق التقارب بين ايران وبين الدول العربية والاسلامية اجاب: بين ايران والدول العربية والاسلامية قواسم مشتركة كثيرة وهذه القواسم اتاحت الارضية المطلوبة لمزيد من التعاون والتجاوب واضاف: ثم ان ايران تطمح الى التطور والتقدم والرقي وهذا التطور بحاجة الى استقرار الاوضاع في المنطقة والامن والتنمية لايتوفران الا في ظل التعاون الدولي ولهذا السبب تتطلع ايران الى توسيع علاقاتها الودية في شتى المجالات مع جميع الدول الاسلامية والعربية وسنبذل قصارى جهودنا لتحقيق هذا الهدف وانا واثق تماما انه يمكن بالصبر والاناة والثقة المتبادلة تعزيز العلاقات الايرانية العربية الإسلامية.

وردا على سؤال اخر لنفس المراسل حول احتمال بقاء نفس التشكيلة الحالية على رأس مجلس الشورى وفيما اذا سيحول ذلك من تمرير البرامج المدونة دونما صعوبة وبالتالي امكانية حصول اعضاء الحكومة على ثقة المجلس دون مشكلة، اجاب: النظام الاسلامي الايراني نظام ناضج وحكيم، والاجهزة لها موقعها القانوني. وعلى رأس النظام قائد محنك ولا اتصور مواجهة مشكلة ما..

واضاف: مجلس الشورى الاسلامي وهيئة رئاسته الحالية تعملان لرفعة ايران الاسلام وبالتأكيد فان جهازاً يحتل موقعه الدستوري لن يواجه اية مشكلة.

وان تضارب الأراء يمكن معالجته بالحوار المعمق. ولا اجد امامي اية مشكلة مهمة. وسألت مراسلة شبكة سي. ان. ان قائلة ان ٢٠ مليون اعطوا اصواتهم لاحداث تغيير في النظام الحالي لضمان الحريات المدنية. فهل اندهشت من حجم الاصوات؟!

اجاب الدكتور خاتمي: انا افخر بهذا الحجم من الاصوات واشعر بنفس الدرجة بعبء المسؤولية الكبيرة. لكن هذه الاصوات هي بمثابة منح الثقة، للنظام وللقائد والثورة ودليل على وعي ويقظة الشعب في تقرير مقدراته.

واضاف: تصويت الشعب كان لصالح النظام وتعبيرا عن مكانته الطيبة في

# خاتمي: نتطلع الى تطوير علاقاتنا الودية مع جميع الدول العربية والاسلامية وفي شتى المجالات

## ■ لا أتصور مواجهة مشكلة ما في انتخاب التشكيلة الوزارية

## ■ لا نرى مؤشرات عن تغير في السياسة العدائية الاميركية حيالنا

## ■ مادامت اميركا تبني علاقاتها على اساس الاخلال والاضرار بالثورة ومصالحنا الوطنية فلا امل في بناء هذه العلاقات

## ■ نرفض الكثير من سياسات مصر وتطبيع العلاقات بين طهران والقاهرة مرهون بشروطنا

نفوس المقترعين ذلك لان هذه الثورة تحققت بثمن باهظ وهي (الجماهير) غير مستعدة للتفريط بها فنظامنا نظام يقيم وزنا رفيعا للحرية فيه ثم ان الشعب مؤهل تماما لخوض الانتخابات.

واضاف هناك وجهات نظر متباينة حول بعض الامور الجزئية وانصار هذا النظام رجحوا احدى وجهات النظر هذه ومن الطبيعي ان الخط الذي توافق عليه الاغلبية يحظى باحترام الاخرين.

ومن الطبيعي ان اكون وفيا للبرامج التي ساعرضها وساسعى وعبر القنوات القانونية وبالتنسيق مع الاجهزة المعنية بتنفيذها.

فانتخاباتنا جسدت مشاركة حقيقية وانتخابا حراً في اطار النظام ولم تشكل ظاهرة احتجاج ضد النظام وساسعى لتقوية وتعزيز هذه المشاركة الشعبية.

وحول العلاقات بين طهران وواشنطن قال السيد خاتمي: امريكا وحدها وراء تردي العلاقات الايرانية الامريكية.

ونشعر بالاسف لكون سياسة امريكا ظلت تتحرك في اتجاه معاداة الثورة ومصالحنا الوطنية.

وان استقلال ايران هو حصيلة الثورة الكبرى، وهذا الانجاز الغالي والفريد سنحرص على صيانته والاعتزاز به الى الابد.

وان الاساس الذي يحكم علاقاتنا مع امريكا هو صيانة الاستقلال والمصالح الوطنية ومادامت امريكا تبني علاقاتها على اساس الاضرار والاخلال بالثورة ومصالحنا الوطنية، فلا امل في بناء هذه العلاقات.

فايران الاسلام ترفض املاء السياسات الاستعلائية والتوسعية عليها.

فكل تغيير في سياسة ايران حيال امريكا، مرهون بتغيير السياسة الامريكية ازاء ايران. وللاسف فنحن لا نرى مؤشرات لهذا التغيير في سياسة امريكا.

وسأل مراسل قسم الاذاعات الموجهة في شبكة الاذاعة والتلفزيون الايرانية، ان البعض من وسائل الاعلام الاجنبية يحاول الايحاء ومن خلال التعلل بالكم الهائل من الاصوات التي حاز عليها السيد خاتمي وكان ثورة عارمة حلّت في ايران؟!

فرد عليه الرئيس المنتخب بالقول: الثورة حدثت مرة واحدة في ايران وبتضحيات الرجال والنساء دون ان تفرض على الشعب . وكان من حصادها ضمان عزة الشعب. فالجماهير بحضورها في ساحات الثورة سطرت ملاحم الدفاع المقدس وهي تطوي حاليا تجربة الاعمار المشرقة باعتماد الطاقات والخبرات والموارد الداخلية وهي متمسكة وملتفة حول الثورة والقائد.

وللشعب حق الانتخاب في اطار النظام وحق انتخاب البرامج التي تساهم في تقوية الثورة وبناء عزتها ومجدها.

وردا على سؤال مراسل ياباني استفسر عن موقع الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني في هرم السلطة بعد انتهاء دورته الرئاسية الحالية وفي ضوء مسؤولياته الجديدة في رئاسة مجمع تشخيص المصلحة.

قال السيد خاتمي: ان السيد هاشمي رفسنجاني من الوجوه البارزة للثورة الاسلامية وحيثما كان موقعه سيظل لنا رمزا معنويا رفيعا. اما من الناحية الرسمية فان رئيس الجمهورية هو الذي يحتل المكان الثاني والحكومة المقبلة سوف تستفيد الى اقصى درجة من افكاره وتجاربه وخبراته..

ومن الناحية الرسمية فان القائد يقف في قمة النظام والنظام الاداري في البلاد تحكمه الالفة والوحدة. اما السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية فهي تمارس نشاطها تحت اشراف القائد. مع الاخذ بنظر الاعتبار الصلاحيات الدستورية.

فالسيد هاشمي رفسنجاني ظل باستمرار كرجل امين عزيز للقائد ورصيد للاجهزة المختلفة.وفي الحقيقة فانه سيهب جميع طاقاته لخدمة النظام.

وحول سؤال لمراسل غربي حول اعطاء المزيد من الحريات للشعب، خاصة فيما يتعلق بحياتهم الخاصة. اجاب: من دواعي اعتزازنا ان الاسلام هو الاساس في تجربة النظام الذي يولي احترامه لرأي وافكار الانسان . ففي مجتمع يسوده الامن والقانون، يتم تعريف الحريات في اطار النظام والثورة الاسلامية هي الثورة الوحيدة التي اعدت واقرت دستورها. في غضون عام واحد فقط على انبثاقها وانتصارها.

واضاف: الدستور حدد أطر الحريات وضمان حقوق المواطنين. بشرط ان لا تتخطى اسس واحكام الاسلام..

وان تطبيق الدستور وباستثناء الحالات المرتبطة مباشرة بالقائد تعد من اهم مهام رئيس الجمهورية وعلى هذا النحو فاننا جميعا مكلفون بالدفاع عن الحقوق والحريات في اطار الدستور، ونتوقع من الجمهور ان يعمل في اطار الدستور ايضا.

وان برامجنا تؤمن بالتنوع والتعددية داخل النظام وفي اطار الدستور وضمان مقومات الوحدة الوطنية والتضامن الشعبي امام التهديدات الخارجية.

واكد وجوب رعاية جميع حقوق وحريات المواطنين في اطار الدستور.

واضاف: نحن بتطبيق الدستور والالتزام ببنوده يمكننا الدفاع عن مصالح البلاد والنظام كذلك عن الحريات الفردية والمدنية وحقوق المواطنين، وشعارنا يحث على المزيد من شمولية القانون للمجتمع.

وهذا ما ينبغي ان يفعله رئيس الجمهورية.

وسأل مراسل صحيفة «حريت» التركية ان الجهات الرسمية الايرانية قلقة من التحركات التركية الاخيرة بشمال العراق، فبِمَ تشاطرهم قلقهم؟!

فاجاب: ان سيادة دول المنطقة بما فيها العراق على اراضيها. مهم بالنسبة لنا، وان مشاكل الدول لا تحل بالعمليات الحربية والاحتلال العسكري، ونحن دعاة حل المشاكل بالحوار والتفاهم، واعرب عن امله بان تنحاز الحكومة التركية الى هذا الرأي.

وحول احتمال مشاركة المرأة في الحكومة الجديدة. كما جاء في سؤال مراسل صحيفة اطلاعات اجاب السيد خاتمي: المرأة احتلت بعد الثورة موقعا ممتازا داخل المجتمع ويمكن للمراسلين الضيوف ان يقارنوا بين مكانة المرأة في بلادنا. والدول الاخرى المشابهة لنا، وحجم المكتسبات التي نالتها تحت راية الثورة الاسلامية.

فالمرأة الايرانية اثبتت جدارتها في كل المواقع التي تساوت الفرص فيها بينها وبين الرجل ومهمة الحكومة. تكريس وتوفير مثل هذه الفرص المساوية للمرأة تعزيزا لاركان الاسرة والتوسع في نشاطها الاجتماعي.

واضاف: لا مانع يمنع المرأة عن إرتقاء أعلى المناصب الادارية. والرأي يتوقف على جدارتها ومهارتها بغض النظر عن الفارق بين المرأة والرجل.

اما مراسل (ايران نيوز) فقد تطرق الى الرأي القائل ان العشرين مليون صوت التي نالها السيد خاتمي تعكس تصويت الشعب لصالح الحريات المدنية. فاذا كان الامر كذلك فما هي برامجكم؟

اجابه السيد خاتمي، الشعب الايراني اعطى صوته للنظام واستقلال الوطن.

واكد نحن بخطط الاعمار حققنا الاستقرار الاقتصادي الحالي وان الفرص متاحة لتعزيز المرتكزات المدنية للشعب، في اطار الدستور وتوجيهات قائد الثورة ودعم الجماهير.

ثم كان سؤال نشرة تقارير الشرق الاوسط عن برامج الشباب، وكانت اجابته: لابد من طرح وحل مشاكل الشباب بحضور ومشاركة الشباب وعلينا ان نوفر اسباب تفعيل نشاط وحيوية الشباب في الميادين العلمية والتعليمية والسياسية والثقافية والرياضية.

فقد سعيت خلال الحملة الانتخابية لمخاطبة ليس مشاعر الشباب، وانما افكارهم وعقولهم وطالبتهم بتكريس الثقة بقدراتهم الذاتية ودعيت الكبار كذلك الى الثقة بقدرات الشباب.

واضاف: يجب ان نضع قضايا وحاجات الشباب نصب اعيننا في جميع خططنا السياسية والانمائية، ذلك لان مجتمعنا وبحضور ومشاركة الشباب يتحرك بنحو احسن نحو الغد.

وردا على سؤال احد المراسلين العرب بشأن شروط مصر الثلاثة لتطبيع العلاقات مع ايران والتي تم عرضها على الدكتور ولايتي خلال زيارته الاخيرة للقاهرة

اجاب الدكتور خاتمي، ان ايران المقتدرة حكومة وشعبا، هي التي تملي شروطها، اذا ما ارادت اقامة علاقات مع دولة اخرى، وهي احترام استقلالها ومصالحها الوطنية.

فايران هي التي توصي بعض الدول برفض الرضوخ لسياسة القوة التي تمارسها القوى الاجنبية، وعدم الانزلاق في الطريق المعاكس لمصالحها.

واضاف نحن في الوقت الذي نكن فيه الاحترام الفائق للشعب المصري الكبير نرفض الكثير من سياسات مصر، وتطبيع العلاقات بين طهران والقاهرة مرهون بشروط منها وضع حد للدعاية المضادة لايران. داعيا مصر الى وضع يدها بيد ايران من اجل التصدي لارهاب الكيان الصهيوني.

واضاف الدكتور خاتمي. كما ان الخلاف الايراني الاماراتي حول الجزر الايرانية يجب حلها عبر الحوار السلمي، وان تدخل باقي الدول، في هذه القضية لايخدم مصالحها.

واعرب عن امله بان تتحرك ايران ومصر في الاتجاه الذي يتيح لهما علاقات واسعة.

## شرم الشيخ قمة فاشلة.. تتمة

الفلسطينيون سيشاركون في هذا اللقاء المقبل قال مبارك ان ذلك ليس مضمونا، مضيفا سنحاول ان نأتي بالطرف الاساسي الى الاجتماع لكن هذا يستند الى عناصر كثيرة.

وتركت قمة شرم الشيخ التي فشلت في تحريك المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الباب مفتوحا امام لقاء قريب عى اعلى مستوى.

واضاف الرئيس المصري ان اللقاء كان لتبادل الاراء، ولا استطيع ان اقول اننا وصلنا الى حل بشأن استئناف المفاوضات المجمدة منذ عشرة اسابيع بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة.

واعلن احد مساعدي رئيس الحكومة الاسرائيلية ان نتن ياهو سيجتمع على الارجح هذا الاسبوع مع الملك الاردني حسين.

وقال ديفيد بار ايلان ان نتن ياهو سيجري محادثات في مرفأ العقبة الاردني على البحر الاحمر مع الملك حسين حول اخر التطورات في المنطقة بعد لقائه الرئيس المصري مبارك.

الى ذلك نقلت وكالة قدس برس عن مصادر صهيونية قولها ان الحكومة الصهيونية صادرت منذ مطلع العام الحالي ما يزيد عن ٣٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية بهدف توسيع المستوطنات وفق لما اوردته وكالة انباء الجمهورية اسلامية.

ونقلت الوكالة عن تقرير اعده داري تسوكر عضو الكنيست الصهيوني عن حركة ميرتس قوله ان حكومة نتن ياهو صادقت بشكل سريع في غضون الاشهر الماضية على خرائط هيكلية لعدد كبير من المستوطنات في انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويعرض التقرير بصوره مفصلة عمليات مصادرة الاراضي التي صادق عليها اسحاق مردخاي وزير الحرب المكلف باقرار مشاريع الاستيطان والمصادرة.

واشار التقرير الى ان الاراضي المصادرة تشمل حوالي الف دونم حول مدينة القدس والاف الدونمات بالقرب من مدينة الخليل والافا اخرى في منطقة غور الاردن والهدف منها ايجاد ممر يربط مستوطنة معاليه اودميم بالقدس.

## دول اوروبا الشرقية.. تتمة

وفي الجمهورية التشيكية قدرت وزارة الدفاع كلفة الانضمام الى الحلف الاطلسي بنحو اربعة مليارات دولار حتى العام ٢٠٠٤ . وتكمن اولوية الجيش (٦٥ الف رجل) في تبديل الطائرات المقاتلة والدبابات السوفييتية وتطوير انظمة الاتصال والقيادة.

## خاتمي يتلقى المزيد من برقيات التهنئة..تتمة

وسائر المسؤولين في ايران وفي ظل القيادة الحكيمة لقائد الثورة الاسلامية ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد الخامنئي على طريق خدمة الاسلام والمسلمين وتقدم وازدهار الشعب الايراني المسلم.

وتمنى الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق للسيد خاتمي السداد والموفقية في مهامه الجديدة.

وفي السياق نفسه ارسل السيد عمر فاروق رئيس «مؤتمر الحرية» في كشمير برقية الى السيد خاتمي باركه فيها على انتخابه رئيسا لايران. معربا عن امله في ان تبذل ايران في عهد الرئيس الجديد مزيدا من الجهود لحل القضية الكشميرية.

كما بعثت العديد من المنظمات والشخصيات في ولاية كشمير كالجمعية الشرعية للشيعة ورئيس مجموعة اتحاد المسلمين وزعيم نهضة الثورة الاسلامية ومؤسسة الامام الخميني(رض) برقيات مماثلة هنأوا فيها السيد خاتمي انتخابه رئيسا جديدا لايران.

كما بعث المكتب السياسي لحزب الدعوة الاسلامية في العراق برقية الى السيد محمد خاتمي هنأه فيها انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

كما اشاد حزب الدعوة الاسلامية بالحضور الفعال والمكثف للشعب الايراني في هذه الانتخابات،متمنيا النصر لجميع الشعوب الاسلامية وخصوصا الشعب العراقي.

من جهة اخرى بعث السيد حسن نصر الله امين عام حزب الله لبنان برقية الى قائد الثورة الاسلامية هنأه فيها انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية.

وقال السيد نصر الله في برقيته بان الانتخابات الايرانية هي مبعث فخر ورفعة جميع اتباع الاسلام المحمدي ولنموذج لا نظير له من الممارسة الديمقراطية في العالم.

كما بعث السيد نصر الله برقية الى السيد خاتمي هنأه فيها فوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية، مؤكدا على مواصلة الجهاد والكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، معتبرا السيد خاتمي الرصيد الاكبر والحامي لكفاح الشعب اللبناني.

وتمنى السيد نصر الله الموفقية والنجاح للسيد خاتمي على طريق خدمة الاسلام والشعب الايراني في ظل قيادة قائد الثورة الاسلامية الحكيمة.

على الصعيد نفسه بعث رئيس جمهورية اليمن برقية تهنئة الى الرئيس المنتخب محمد خاتمي وذلك بمناسبة فوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران.

واعلنت السفارة اليمنية في طهران بان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعرب عن امله بان تشهد العلاقات بين صنعاء وطهران المزيد من التنامي والازدهار.

## قطبا الحرب الباردة يوقعان.. تتمة

الا يعتبر موسكو الا منطقة عازلة بينه وبين اسيا.

واحتل ليبيد المرتبة الثالثة في الانتخابات الرئاسية في حزيران الماضي.

الى ذلك يجتمع وزراء خارجية دول الحلف الاطلسي الخميس والجمعة في سينترا «البرتغال» حيث سيبحثون للمرة الاولى في ترشيحات ١٢ دولة اوروبية للانضمام الى الحلف.

وسيدعى عدد من الدول التي قرعت ابواب الحلف الى الانضمام اليه رسميا خلال قمة الحلف في الثامن والتاسع من تموز المقبل في مدريد.

وقد وضع الحلف الاطلسي بشأن هذا المسألة وثيقتين، الاولى تتعلق بالنفقات المشتركة التي ستنجم عن انضمام الاعضاء الجدد وتتعلق الاخرى بالمسائل العسكرية لهذا الانضمام.

ويقول دبلوماسيون ان الدراسة المالية تظهر كلفة غير مرتفعة «خمسة مليارات دولار على عشر سنوات لانضمام بولندا والجمهورية التشيكية والمجر وسلوفينيا ورومانيا» مقارنة مع التقديرات الامريكية «ما بين ٢٧ و٣٥ مليار دولار».

## آقازاده يستعرض اخر تطورات سوق النفط. تتمة

لـ(سلمان) وسيقوم وفد صيني بزيارة ايران لهذا الغرض.

على صعيد آخر يتوقع ان يقود افتتاح مصفى بندر عباس الى خفض المعروض من النفط الخام الثقيل لايران في الاسواق الدولية.

وفي هذا الاطار كتبت اسبوعية «كامبيس» النفطية الصادرة في لندن ان مصفى بندر عباس الجديد والذي يطوي مراحله النهائية سيؤمن حاجته من النفط الخام الثقيل المنتج في ايران لذا فان تدشين هذا المصفى الذي تصل طاقته الانتاجية الى (٢٣٢) الف برميل في اليوم سيؤدي الى خفض العرض الايراني من النفط الخام الثقيل في الاسواق العالمية.

وحسب هذه الصحيفة فان ايران تقوم يوميا بانتاج مليون برميل من النفط الخام الثقيل ويتم تصدير القسم الاعظم من هذا النفط في اطار عقود طويلة الامد ابرمتها ايران مع زبائنها وحسب قول احد المسؤولين في شركة النفط الوطنية ان ايران لاتواجه اية مشكلة في تلبية طلبات زبائنها حتى بعد افتتاح مصفى بندر عباس الا ان المسؤول ذاته افاد ان افتتاح مصفى بندر عباس سيقلل من قدرة ايران في رفد الاسواق النفطية بالنفط الخام الثقيل.

واشارت اسبوعية «كامبيس» الى ان مصافي النفط في كوريا الجنوبية والمصافي القريبة من البحر المتوسط تعتمد بشكل كبير على النفط الخام الثقيل لايران وستجبر هذه المصافي في المستقبل الى تامين جزء من حاجتها من هذا النفط من بلدان اخرى مثل قطر.

هذا وكان مسؤولو النفط في ايران قد اشاروا قبل عدة اسابيع بينهم السيد اقازاده الى قرب افتتاح هذا المصفى الا ان اسبوعية «كامبيس» تتوقع افتتاحه في (آب-ايلول) القادم.

وحسب قول السيد آقازاده فان العوائد المتوقعة من صادرات المشتقات النفطية في ميزانية العام الجاري تقدر بـ (١/٧) مليار دولار.

## الاعلان عن برامج احياء .. تتمة

محلية واجنبية. ومضى يقول: من البرامج الاخرى في هذه الذكرى طبع البوسترات واعداد البرامج التلفزيونية واقامة ندوات مختلفة ومسابقات ثقافية ورياضية في العدو والدرجات الهوائية.

وتوقع انصاري ان يصل عدد الزوار القادمين من مختلف المدن الى طهران «٥٠٠٠» الف زائر حيث ستتولى لجنة خاصة بالاسكان عملية اسكانهم في طهران بالاضافة الى توفير الغذاء لهم. واستطرد قائلا: هناك لجان خاصة لمتابعة المفقودين وتوفير المياه كما سيتم ايجاد محل لتعمير وسائل النقل بصورة مجانية.

واشار انصاري الى ان الشخصيات البارزة في البلاد ستقوم بالقاء الكلمات.

## اميركا .. المحكمة العليا ترفض منح حصانة لكلينتون في دعوى اخلاقية

واشنطن /اف ب: رفضت المحكمة العليا امس منح الحصانة القانونية لبيل كلينتون في قضية بولا جونز فاتحة بذلك الطريق للبدء فورا في اجراءات الدعوى التي قدمتها هذه المرأة الشابة وتتهم فيها الرئيس الاميركي بالتحرش بها جنسيا.

وفي قرار يقع في ٢٨ صفحة اعتمد بالاجماع اعتبر قضاة المحكمة التسعة ان مبدأ الفصل بين السلطات لا يلزم المحاكم الفدرالية بارجاء اية دعوى خاصة تقام ضد الرئيس الى نهاية ولايته.

وتطالب بولا جونز (٣٠ عاما) الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو، منذ العام ١٩٩٤ بتعويضات قدرها ٧٠٠ الف دولار من كلينتون الذي كان حاكما سابقا لهذه الولاية والذي تتهمه باستدعائها الى غرفته في الفندق طالبا منها ممارسة الجنس الامر الذي رفضته، وذلك عام ١٩٩١.

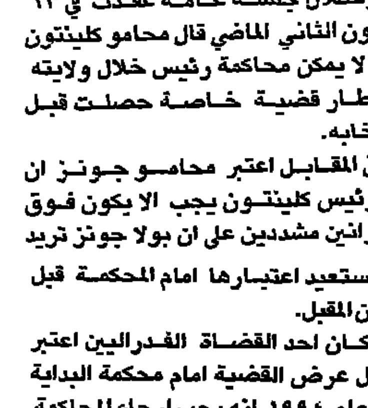
وخلال جلسة عامة عقدت في ١٣ كانون الثاني الماضي قال محامو كلينتون انه لا يمكن محاكمة رئيس خلال ولايته في اطار قضية خاصة حصلت قبل انتخابه.

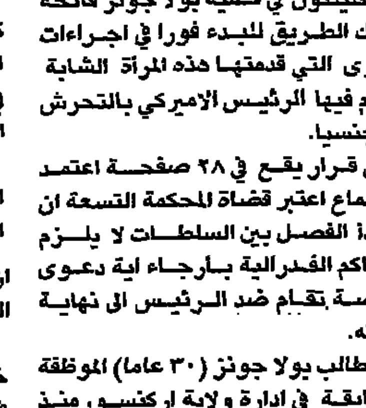
في المقابل اعتبر محامو جونز ان الرئيس كلينتون يجب الا يكون فوق القوانين مشددين على ان بولا جونز تريد ان تستعيد اعتبارها امام المحكمة قبل القرن المقبل.

وكان احد القضاة الفدراليين اعتبر خلال عرض القضية امام محكمة البداية في العام ١٩٩٤ انه يجب ارجاء المحاكمة طالما ان كلينتون باق في البيت الابيض لكنه رأى ان الجلسات التمهيدية يمكن ان تبدأ.

واستأنف الرئيس الاميركي يومها هذا القرار لكن محكمة فدرالية اعتبرت في كانون الثاني ١٩٩٦ ان المحاكمة يمكن ان تبدأ قبل انتهاء ولاية كلينتون الثانية.







## العراق.. ايكيوس يزور بغداد للمرة الاخيرة في اطار مهمة تدمير الاسلحة

بغداد/ اف ب: ذكر مصدر في الامم المتحدة في بغداد امس ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس سيقوم في حزيران المقبل بآخر زيارة له الى العراق في نطاق مهمته التي بدأت قبل ست سنوات.

وقال المصدر ان الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة سيقوم بزيارة الى العراق الشهر المقبل لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين.

ويقوم ايكيوس السويدي الجنسية منذ حزيران من العام الماضي بزيارة دورية الى العراق كل ستين يوما يبحث خلالها مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عمل فرق التفتيش الدولية التابعة للجنة الخاصة وحل المشكلات التي قد تبرز مع العراق.

وقال المصدر الدولي انه لم يتم حتى الآن تحديد موعد الزيارة غير انها ستكون الشهر المقبل وستكون الاخيرة.

وكان ايكيوس (٦١ عاما) قد اعلن في ١٨ نيسان الماضي انه سيتخلى عن مهمته في تموز المقبل وتم تعيين السفير الاسترالي لدى المنظمة الدولية ريتشارد باتلر (٥٤ عاما) خلفا له.

وتأتي زيارة ايكيوس المرتقبة للعراق في وقت صعدت فيه بغداد من تحركاتها واتصالاتها السياسية بهدف توسيع دائرة التأييد لرفع الحظر الدولي المفروض عليها.

وقد درجت الصحف العراقية على مهاجمة ايكيوس واتهامه بعدم الحياد في عمله وتنفيذ سياسة الادارة الاميركية تجاه العراق بهدف اطالة امد الحظر الدولي المفروض على العراق.

الى ذلك اعلن رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الاماراتية امس ان الجمعية ارسلت شحنة من المساعدات الطبية الى العراق.

وقال خليفة ناصر السويدي ان ثماني شاحنات غادرت الامارات الاثنين وهي تحمل كميات من الادوية والمستلزمات الطبية قدمتها مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية وجمعية الهلال الاحمر الاماراتية.

## مشاورات سورية/لبنانية

دمشق/اف ب: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي وصل في وقت سابق الى دمشق واجرى على الاثر محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد استقبل وزير الخارجية اللبناني بحضور الشرع.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن بويز قوله ان زيارته للعاصمة السورية تستهدف التشاور مع المسؤولين السوريين حول آخر المستجدات في المنطقة في ضوء التحركات الاسرائيلية الجديدة والتحركات التركية داخل الاراضي العراقية مشيرا الى ترابط هاتين السياستين في المنطقة.

## صحف وشخصيات عالمية تشيد بنزاهة .. تتمة

جيرنوفسكي النائب في مجلس الدوما الروسي، زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي لمراسل /ارنا/ في موسكو بان الانتخابات التي جرت في ايران مؤخراً كانت رائعة وجذابة كالثورة الاسلامية الايرانية في العام ١٩٧٩.

وقال جيرنوفسكي ان فوز السيد خاتمي هو في الحقيقة استمرار لمسيرة الثورة الاسلامية، وان نتائج هذه الانتخابات قد زرعت اليأس والقنوط في قلوب الاعداء. مؤكداً على ان السيد خاتمي يتمتع بدعم الشعب بصفته رجلاً مثقفاً وواعياً.

من جهته قال السيد ريسيدن غيورغي لانره مستشار الرئيس الجورجي بأن الانتخابات الرئاسية التي جرت في ايران مؤخراً تدل بما لايقبل الشك على الاستقرار السياسي الذي يسود ايران.

واضاف السيد غيورغي: عندما كنت اتطلع الى المشاركين كانت ملامح الفرح والامل تطفح على وجوههم واني اتمنى لهم جميعا الفرح والسعادة. معربا عن امله بأن يواصل السيد محمد خاتمي مشوار البناء والاعمار والذي بدأه السيد هاشمي رفسنجاني.

اما وسائل الاعلام المختلفة في نيوزيلندا فقد نشرت تقارير عن الحضور الواسع للشعب الايراني في انتخابات رئاسة الجمهورية، واعتبرت احترام آراء الشعب في هذه الانتخابات بانها امر مهم.

وقد بثت الاذاعة وشبكات التلفزة في نيوزيلندا وطوال اليومين الماضيين تقارير من طهران حول انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا جديدا لايران الاسلام.

واشارت صحيفة /دومينيون نيوزيلندا/ الى مشاركة الايرانيين المقيمين في هذا البلد في انتخابات رئاسة الجمهورية اسوة باخوتهم في داخل البلاد.

كما نشرت وسائل الاعلام الماليزية انباء انتخاب السيد خاتمي رئيسا جديدا لايران وبأغلبية آراء الشعب وبشكل مكثف.

ونشرت صحيفة /نيواستريتز تايمز/ الواسعة الانتشار الثلاثاء الماضي صورة عن لقاء السيد خاتمي بالرئيس رفسنجاني.

## فائض في مبيعات دول مجلس التعاون من النفط

ابوظبي/اف ب: اكد مصرفي في دول مجلس التعاون يوم الاثنين ان الدول الست الاعضاء في المجلس حققت في الفصل الاول من العام ١٩٩٧ فائضا في عائداتها النفطية بلغ مليارى دولار على الاقل بفضل ارتفاع اسعار النفط.

واوضح هذا المصرفي، مستندا الى تقديرات الاوساط المختصة، ان هذه الدول التي تصدر نحو ١١.٥ مليون برميل في اليوم، سجلت فائضا يتراوح بين مليارين و ٢.٤ مليار دولار مقارنة بالفترة ذاتها من العام ١٩٩٦.

وقال المصرفي بحسب معلوماتي، ارتفع سعر النفط الخام بنحو دولارين للبرميل خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٧ وهذا يعكس ارباحا اضافية تفوق الـ ٢٣ مليون دولار في اليوم لدول المجلس.

وكان متوسط السعر المرجعي لسلة منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» استقر على ٢٢/٧٧ دولار للبرميل في الفصل الاول من العام ١٩٩٧ مقابل ١٨.٤ دولار للفترة ذاتها من العام ١٩٩٦.

## سيراليون.. هلع في العاصمة بسبب شائعات عن تدخل نيجيري

فريتاون/ ا ف ب: اكد شهود عيان ان موجة من الهلع سادت امس فريتاون التي سارع سكانها الى الشوارع اثر تردد شائعات عن هجوم وشيك للقوات النيجيرية ضد منفذي انقلاب الاحد الماضي.

ونفى المجلس الثوري للقوات المسلحة على الفور هذه الشائعات التي قال ان لا اساس لها من الصحة ودعا عبر بيان بثته الاذاعة سكان العاصمة الى معاودة نشاطاتهم الطبيعية.

واكدت الاذاعة ان الوضع تحت السيطرة.

واجتاح السكان الذين انتابهم الفزع شوارع فريتاون لمدة ساعة محاولين القيام ببعض عمليات النهب لدى مرورهم.

وتحدثت الشائعات عن هجوم وشيك للقوات النيجيرية.

وامر بيان آخر للسلطات الجديدة العمال بمعاودة العمل فورا.

وطلب المجلس الثوري للقوات المسلحة من الامناء العامين للوزارات تأمين حسن سير عمل الادارات.

## الاتحاد الاوروبي.. مفقودو الحرب في زائير يساوون عدد سكان لوكسمبورغ



مدريد/ اف ب: اكدت المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية ايما بونينو في مدريد ان هناك ٣٨٠ الف شخص مفقود في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا).

وقالت بونينو ان هناك ٣٨٠ الف مفقود، ولا نعلم ما اذا كانوا احياءً او امواتا. مؤكدة ان عدد المفقودين في زائير سابقا يساوي عدد سكان «لوكسمبورغ» الدولة العضو في الاتحاد الاوروبي.

وطالبت بونينو التي كانت تتحدث خلال لقاء مع صحافيين، السلطات الجديدة في كينشاسا بافساح المجال امام المنظمات الانسانية لتتمكن من الوصول الى المناطق الواقعة في شرق البلاد. واكدت ان امكانية دخول المنظمات الانسانية الى هذه المناطق يجب ان يحتل الاولوية على طاولة المفاوضات.

يذكر ان بونينو اتهمت في الآونة الاخيرة الرئيس الجديد لجمهورية الكونغو الديمقراطية لوران ديزيريه كابيلا بانه حول شرق البلاد الى «مسلخ» حقيقي.

وانتقدت المفوضة الاوروبية من ناحية ثانية غياب السياسة الاوروبية المشتركة للاتحاد الاوروبي في زائير سابقا، كما هو الحال في مناطق اخرى من العالم.

واكدت عدم فاعلية السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي في العالم اجمع، لانه فيه عشر سياسات خارجية.

الى ذلك صرح وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت عقب اجتماعه مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يوم الاثنين في باريس بانهما بحثا الوضع في جمهورية الكونغو الديمقراطية وموضوع تقاسم المسؤوليات بين الاميركيين والاوروبيين داخل الحلف الاطلسي.

## الاف الجرائم في المانيا تبقى دون عقاب

مونستر /المانيا/ ا ف ب: ذكرت دراسة وضعتها جامعة مونستر (غرب المانيا) نشرت يوم الاثنين ان الاف الجرائم تبقى من دون عقاب في المانيا بسبب تسرع الاطباء الى اعطاء شهادات وفيات او التسرع في اجراء عمليات تشريح الجثث.

واكد رئيس معهد الطب الشرعي في الجامعة البروفيسور بيرند برينكمان ان ما بين ٢٠٠ او ٢٤٠٠ حالة وفاة جراء العنف تبقى سنويا غير معروفة بسبب عدم الدقة في عمليات التشريح مشيرا الى انه تم تسجيل نحو ٤٠٠٠ خطأ مهني لم يتم ذكرها في شهادات الوفاة.

واوضحت الدراسة ان الاطباء الشرعيين في مونستر دققوا في ١٣٠٠٠ عملية تشريح اجريت ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٥ ولاحظوا انه في ٢١٨٣ حالة لم تكن شهادة الوفاة متطابقة مع نتائجهم وان جثثا كانت تحمل اثار جروح نتجت عن طعن بالسكين او تحمل اثار رصاص اعلن عنها في شهادات الوفاة انها طبيعية.

واعتبر المتخصصون في علم الجريمة ان عدد عمليات القتل التي لم يتم التعرف اليها يزيد خمس مرات العدد الذي اعلنته الجامعة.

## الكيان الصهيوني يعتقل «٧٦» من شرطة عرفات

القدس /اف ب: اعلنت اسرائيل الاحد الماضي انها اوقفت ٧٦ شرطيا فلسطينيا في القدس الشرقية في غضون ١٥ شهرا واتهمت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بالاستمرار في نشر رجال امن في القدس فيما يعد خرقا لاتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

واصدر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو بيانا يتهم السلطة الفلسطينية بمحاولة التعدي على سيادة اسرائيل على القدس الشرقية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واضاف البيان ان «وجود رجال امن فلسطينيين في القدس يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقات اوسلو.. ويتعين على السلطة الفلسطينية وقف كل نشاط فوراء في المدينة.

ومن بين الموقوفين الـ ٧٦ يوجد ٦٦ متهمون باختطاف ٣٩ فلسطينيا اقتيدوا على الاثر الى مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية حيث خضعوا للاستجواب. كما القي القبض على ستة لخرين بتهمة التعدي بالضرب والحاق اصابات والاربعة الباقين بتهمة حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة.

ووجه الاتهام الى بعض رجال الشرطة هؤلاء واخلي سبيلهم في انتظار محاكمتهم في حين لايزال الباقون قيد الحبس كما اوضح متحدث باسم الشرطة في القدس.

وتقول اسرائيل ان رجال الامن الفلسطينيين يعملون خاصة في احياء القدس الشرقية القريبة من المسجد الاقصى، ثالث الحرمين الشريفين. وبالقرب ايضا من المؤسسات الفلسطينية وبعض الفنادق.

واضاف البيان ان «رجالهم كثيروا النشاط ايضا على جبل الهيكل (المسجد الاقصى) حيث يتولون حماية الامن خلال الصلاة».

واوضح البيان ان اربعة اجهزة امنية مختلفة للسلطة الفلسطينية تعمل في القدس الشرقية بما فيها القوة ١٧.

وندد البيان ايضا بـ«التهديد والوعيد (الذي توجهه السلطة الفلسطينية) للصحافيين الفلسطينيين» الذين ينتقدونها.

ومن جهة اخرى اتهم مكتب نتن ياهو مجددا السلطة الفلسطينية بالتورط في مقتل الفلسطيني فريد البشيتي في مطلع ايار الحالي في القدس الشرقية لاتهامه ببيع اراض عربية لمستوطنين يهود.

يشار الى ان السلطة الفلسطينية ليس لديها رسميا سلطة على القدس العربية التي من المقرر ان يبحث مصيرها في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ويريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية في حين ترى اسرائيل ان المدينة بشطريها «عاصمتها الابدية والموحدة».

## نافذة على الاحداث

*○ مسقط/ ا ف ب: اعلن متحدث عماني رسمي امس ان سلطنة عمان واليمن وقعتا على الخرائط النهائية للحدود المشتركة بينهما.*

*وقال سلطان بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة الزراعة السمكية رئيس الجانب العماني في اللجنة الفنية المشتركة ان الاتفاق بين البلدين كان تتويجا لمرحلة من التفاوض اتسمت بالعقلانية والتفكير الواقعي المبني على رؤية تحاول ان تحاصر نقاط الخلاف حتى تنهيها في مهدها.*

*من جهته قال محمد عبدالملك العلقي رئيس مصلحة المساحة رئيس الجانب اليمني ان التوقيع على الخرائط النهائية بين الجانبين يعد تتويجا لعمل استمر اربع سنوات.*

*○ وارسلو/ ا ف ب: افادت النتائج الرسمية التي صدرت مساء الاثنين ان ٥٢ر٧١ في المائة من البولنديين قالوا نعم للدستور الجديد في الاستفتاء الذي اجري الاحد وعارضه ٥ر٨٩ ٤ في المائة منهم.*

*وذكرت اللجنة الانتخابية ان نسبة المشاركة بلغت ٨٦ر٤٢ في المائة والاوراق البيضاء واللاغية ٤ر١ في المائة.*

*○ تونس/ ا ف ب: ذكرت الصحف التونسية ان محمد فاضل الجمالي الذي شغل منصب رئيس الوزراء في العراق في الخمسينات توفي السبت الماضي عن ٩٤ عاما في العاصمة التونسية حيث استقر منذ العام ١٩٦٢.*

*ولد الجمالي في الكاظمية (العراق) في ٢٠ نيسان ١٩٠٣ وشغل مناصب حكومية عليا في عهد الملكية في العراق. وقد تولى مرتين رئاسة المجلس الوطني ومجلس الوزراء بعد ان شغل مرات عدة منصب وزير الخارجية.*

*حكم عليه بالاعدام اثناء الثورة التي قضت على النظام الملكي في العراق في العام ١٩٥٨ ثم اطلق سراحه في تموز ١٩٦١ ليتوجه في العام ١٩٦٢ الى تونس التي استقر فيها منذ ذلك الحين ومارس تدريس مادة الفلسفة والتربية والتعليم الديني لفترة طويلة في جامعة تونس العاصمة. وكانت الصحف التونسية تنشر بانتظام تحليلات ودراسات باللغة العربية حول قضايا عربية وفلسطينية.*

*○ بانكوك/ ا ف ب: اكد بعض الدبلوماسيين امس ان السلطات البورمية منعت انصار اونغ سان سوكيي، ابرز وجوه المعارضة، من الاجتماع في منزلها في رانغون لعقد مؤتمر الحزب الذي تتزعمه الرابطة الوطنية للديمقراطية.*

*واوضح الدبلوماسيون ان قوات الامن طوقت منزل اونغ سان سو كيي ومنعت من المرور في القطاع.*

## جمعية فلسطينية: جميع اجهزة عرفات الامنية تمارس التعذيب

القدس / اف ب: اتهمت جمعية فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان يوم الاثنين جميع الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية باللجوء الى التعذيب لانتزاع الاعترافات من المعتقلين.

واكد باسم عيد مدير الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان عارضا تقريرا في مؤتمر صحافي عقد في القدس الشرقية ان ياسر عرفات بصفته رئيسا للسلطة الذاتية مسؤول عن الوضع وعليه ان يامر بوقف التعذيب.

واشار التقرير الى ٤٢ حالة تعذيب خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ موضحا ان المحققين يقومون بتعذيب ضحاياهم باللكم او الضرب بالهراوات او الجلد بالاسلاك الكهربائية وادخال عصي في فتحات الشرج او ارغامهم على شرب مياه المجاري.

*ليبيد: روسيا وقعت صك استسلامها امام الناتو والحل التحالف مع الصين والهند*

## قطبا الحرب الباردة يوقعان وثيقة اساسية تخاطب الامن اوروبيا

باريس / ا ف ب: وقع حلف شمال الاطلسي وروسيا امس في باريس اتفاقا تاريخيا ينص على اقامة تعاون امني في اوروبا بين العدوين السابقين في الحرب الباردة.

وقد وقع على «الوثيقة الاساسية» التي تحدد العلاقات الجديدة بين الجانبين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والامين العام للحلف خافيير سولانا (اسبانيا) وسترعى الوثيقة العلاقات الجديدة بين الحلف الاطلسي وروسيا وتخفف من نتائج توسيع الحلف الاطلسي امام دول اوروبية شرقية على موسكو.

ولدى توقيعه الوثيقة شد يلتسين الذي غمرت الابتسامة وجهه القلم على الورقة بقوة وكانه يريد ان يظهر بذلك التزامه الشخصي بهذا الاتفاق الموقع مع الحلف الاطلسي.

ووقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعماء الغربيون الاخرون بعد ذلك الواحد تلو الاخر على الاتفاق المؤلف من ١٦ صفحة في صالة الاحتفالات في قصر الاليزيه وقد قطع التصفيق الاحتفال مرات عدة.

وقبيل التوقيع اكد يلتسين للمرة الاولى امام رؤساء دول وحكومات الاعضاء الـ ١٦ في الحلف معارضة بلاده توسيع الحلف الى الدول التي كانت تدور سابقا في فلك الاتحاد السوفياتي.

وقال ان روسيا لها موقف سلبي بازاء هذا التوسيع مشيرا الى ان «الوثيقة الاساسية» ستتيح لموسكو التكلم على قدم المساواة مع الحلف الاطلسي.

من جهته اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك باختفاء الاثار الاخيرة للحرب الباردة بعد ثماني سنوات من سقوط جدار برلين.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان حلف شمال الاطلسي الجديد الذي سيوسع ليضم دولا من اوروبا الشرقية سيعمل مع روسيا وليس ضدها.

وفي كلمة القاها في قصر الاليزيه بعد التوقيع على «الوثيقة التاسيسية» شدد كلينتون على ان الحلف «الجديد» الذي سيضم دولا كانت تدور سابقا في فلك موسكو لن يكون موجها ضد كتلة من الدول المعادية في اشارة الى الاتحاد السوفياتي السابق ودول حلف وارسو.

واضاف ان هدف الحلف سيكون ضمان الامن لكل الدول الاوروبية بما في ذلك الدول غير الاعضاء.

من جانبه حذر الجنرال الروسي الكسندر ليبيد من انه سيرفض الاعتراف باي شرعية بتوسيع الحلف الاطلسي ليضم دولا في اوروبا الشرقية في حال وصوله الى الحكم معتبرا ان اتفاق روسيا مع الحلف الاطلسي يشكل «صك استسلام».

وكتب هذا المعارض لنظام الرئيس الروسي بوريس يلتسين في صحيفة «ازفستيا» امس في نظرنا سيبقى الحلف الاطلسي كما في الماضي مؤلفا من ١٦ دولة.



* ليبيد

ولن نعتبر الا هذه الدول اعضاء في الحلف.

واضاف الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي ان الاتفاق بشان توسيع الحلف الاطلسي ليضم دولا من اوروبا الشرقية هو يالطا ثانية لكن من دون روسيا، يقيم مناطق نفوذ للولايات المتحدة والحلف الاطلسي. المنتصرين في الحرب الباردة. وروسيا هنا هي الخاسرة التي توقع صك استسلامها.

واضاف ليبيد هناك حل وحيد لائق وهو عدم التوقيع (مع الحلف الاطلسي) على اي اتفاق بما اننا لم نتمكن من الحصول على اتفاق تكون له قوة القانون.

واخيرا هدد ليبيد بان يجعل من الصين والهند شريكتين استراتيجيتين كبيرتين لروسيا في حال اصر الحلف الاطلسي على

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام الحسين (عليه السلام):
ويلكم يا شيعة آل أبي سفيان، ان لم يكن لكم دين وكنتم لاتخافون المعاد فكونوا احرارا في دنياكم.
بحار الانوار/ ٥٤

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة ودقيقتان
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٣٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٨ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥١ دقيقة

## الاردن.. الجندي دقامسة يؤكد انه غير مذنب في قضية مقتل الاسرائيليات

عمان/ ا ف ب: اكد الجندي الاردني الذي قتل في اذار الماضي سبع اسرائيليات في منطقة الباقورة انه غير مذنب بعد توجيه اربع تهم اليه في الجلسة الاولى من محاكمته العلنية التي بدأت امس امام مجلس عسكري خاص قرب عمان.

واجاب الجندي احمد موسى مصطفى الدقامسة (٢٦ عاما) بعبارة «غير مذنب» عندما ساله العميد مامون الخصاونة رئيس المجلس العسكري المؤلف من خمسة قضاة عسكريين فيما اذا كان مذنبا بالتهم المسندة اليه.

وفي بداية الجلسة التي عقدت في مقر احدى الوحدات العسكرية (٢٠ كلم جنوب عمان) اسندت النيابة العامة للدقامسة اربع تهم هي «القتل العمد مع سبق الاصرار» و«الشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار» و «التهديد باشهار السلاح» و «عصيان الاوامر العسكرية».

وقد يتعرض الجندي لعقوبة الاعدام في حال ادانته بهذه التهم.

واعترض محامي الدقامسة احمد النجداوي على عبارات جارحة وردت في لائحة الاتهام مشيرا الى انها تشكل محاولة لتشويه صورة موكله الذي يعتبر في نظره جنديا غيورا قام بما قام به من اجل مصلحة وطنه والحفاظ على شرفه العسكري وتخللت الجلسة التي استغرقت زهاء ٩٠ دقيقة مداخلات من الحضور خصوصا من والدة الدقامسة.

ولدى قراءة لائحة الاتهام انتفض الدقامسة بشدة وضرب على القضبان قائلا: «كذب كذب». وجاءت لائحة الاتهام الحادة بعد فقرة تحدثت عن حوار بينه وبين زميل له حول شعوره بالاثارة نتيجة رؤية التلميذات الاسرائيليات قبل تنفيذ العملية.

في المقابل يقول محامو الدفاع ان الدقامسة تصرف في لحظة غضب بعدما سخرت منه الطالبات بحركات تخدش الحياء عندما كان يؤدي فريضة صلاة الصبح.

وكان الجندي الاردني قد قتل برشاشه في ١٣ اذار الماضي سبع اسرائيليات في نزهة في الباقورة (اقصى شمال غرب الاردن) التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٤٨ واعيدت الى الاردن بموجب معاهدة ابرمها الطرفان في تشرين الاول ١٩٩٤.

## الصهاينة يصادرون ٣٠ ألف دونم بالضفة الغربية

### شرم الشيخ تشهد قمة فاشلة بين حسني مبارك ونتن ياهو




شرم الشيخ / مصر / اف ب: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لايزال يحتاج الى مزيد من الوقت، وذلك اثر القمة التي عقدها مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وقال مبارك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نتن ياهو لقد تبادلنا الاراء حول المشكلة الفلسطينية و (مستوطنة) جبل ابو غنيم، والاستيطان، ومازلنا نحتاج الى مزيد من المشاورات وتبادل الاراء، وهذا يحتاج الى الوقت، وارجو ان نلتقي في المستقبل القريب. في الايام القليلة المقبلة، حتى نتوصل الى حل ونتيح المجال لاستئناف مفاوضات السلام.

وردا على سؤال حول ما اذا كان

● البقية على الصفحة ٦

## الانتخابات الفرنسية.. رئيس الوزراء ينسحب انقاذا لليمين

باريس / ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه يوم الاثنين انسحابه من العمل الحكومي قريبا في ما بدا محاولة لتجنيب اليمين الهزيمة في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الاحد المقبل.

فغداة الدورة الاولى للانتخابات التي مني فيها ائتلاف اليمين المكون من التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية بنكسة كبيرة قال جوبيه، وقد بدا الارهاق على ملامحه. انه لن يترشح ثانية لرئاسة الوزراء وذلك عقب اجتماع خاص مع الرئيس جاك شيراك في الاليزيه.

وقال جوبيه في افتتاح اللجنة السياسية لحملة حزبي التجمع والاتحاد للنجاح في المرحلة الجديدة ينبغي ان يكون هناك فريق جديد يحركه رئيس وزراء جديد.

واعتبر اليسار الفرنسي قرار الانسحاب من رئاسة الحكومة، دليل بلبلة وذعر في صفوف اليمين.

ورأى بعض زعماء اليسار في ذلك ايضا حيلة او لعبة يقوم بها اليمينيون.

وقال زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي روبير هو ان هذا الانسحاب يؤكد مدى العقاب الذي انزله الناخبون الفرنسيون باليمين ورئيس الجمهورية وآلان جوبيه وغالبيته البرلمانية في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية.

وتابع هو في تصريح لاذاعة «اوروب ١» الخاصة ان اليمين يبدو في حال من البلبلة. بيد انه اعتبر ان هذا الانسحاب لن يغير الكثير من الامور في الدورة الثانية.

من جهته رأى وزير الثقافة الاشتراكي السابق جاك لانغ في انسحاب جوبيه دليل ذعر ازاء الرفض الجماعي وغير المسبوق الذي تعرضت له الحكومة.

وقال ان الامر يتعلق باقرار جديد بالفشل. ليس فشل رجل، لكن فشل سياسة وطريقة.

## تركيا.. ديميريل مع انتخابات جديدة وضد الانقلاب العسكري

لندن/ اف ب: اعرب الرئيس التركي سليمان ديميريل عن تأييده لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة فورا لتسوية الازمة السياسية التي تشهدها تركيا حاليا وتجنب بالتالي اي تهديد بحصول انقلاب عسكري.

وفي حديث مع صحيفة «فايننشال تايمز» في عددها الصادر امس اكد ديميريل انه لكان حل البرلمان «الآن» لو اعطاه الدستور هذه الصلاحية لانه يعتبر ان تصرف السياسيين في البرلمان الحالي يشوه الديمقراطية.

واكد ديميريل انه ليس هناك اي سبب للتخوف من حصول انقلاب عسكري بالرغم من تفتت الائتلاف الحكومي واختبار القوة منذ ثلاثة اشهر بين الجيش والائتلاف برئاسة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان الذي يتهمه العسكريون بتهديد العلمانية في البلاد.

وتاتي تصريحات ديميريل قبل ايام من الاجتماع الشهري الذي يعقده مجلس الامن القومي الذي يضم الرئيس التركي ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية والقادة الخمسة الكبار في الجيش.

وكان المجلس فرض على حكومة اربكان اتخاذ تدابير صارمة لمحاربة التوجه الاسلامي في تركيا.

واضاف ديميريل في حال لم تكن الحكومة قادرة على تنفيذ التوصيات ما كان عليها توقيعها او عليها الاستقالة.

واعرب الرئيس التركي عن قناعته بان الصعوبات التي تواجهها بلاده حاليا يمكن تسويتها ديمقراطيا. وفي تحذير الى العسكريين ذكر بان القوات المسلحة تدخلت ثلاث مرات في (١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠) في الشؤون السياسية للبلاد وجاءت النتائج سلبية. فقد ساهمت على العكس في زيادة الصعوبات.

وذكرت شبكة التلفزيون الاخبارية التركية «ان- تي- في» ان المجلس العسكري التركي الأعلى قرر يوم الاثنين ان يسرح من الجيش عددا من الضباط وضباط الصف بسبب تعاطفهم مع الاسلاميين.

ولم توضح الشبكة عدد العسكريين المسرحين الذي قدر عددهم بين ٥٠ و ١٠٠ قبل اجتماع المجلس.

## منوعات عالمية

### ● قشرة شجرة افريقية قد تحدث ثورة في علاج السرطان

*لندن/ ا ف ب: اكدت دراسة بريطانية نشرت الاسبوع الماضي ان قشرة شجرة افريقية معروفة باسم «كومبريتوم» قد تحدث ثورة في معالجة السرطان.*

*واعتبر علماء في مركز ابحاث بريطاني حول السرطان ان مادة «كومبريتاستاتين» الموجودة في هذه الشجرة قد توقف بتناول جرعات خفيفة نسبيا منها نمو اورام خبيثة شائعة عديدة عبر التصدي للدفق الدموي الى الورم من دون التعرض للخلايا الصحيحة.*

*وجاء في المقال الذي نشرته «اميركان جورنال اوف كانسر ريسيرتش» ان نتائج التجارب الاولية التي اشرف عليها مستشفى ماونت فرنون في لندن مشجعة.*

*واوضح الدكتور داي شابلن الذي قاد هذه الابحاث في بريطانيا بعد ان سمع بفوائد هذه المادة في الولايات المتحدة ان جرعة بسيطة منها قد تقتل حتى ٩٥٪ من خلايا ورم كثيف بحرمانه من الدم.*

*واضاف: باعتبار ان ٩٠٪ من السرطانات هي اورام كثيفة او كتلية فنحن متشجعون لقدرتها كسلاح جديد قوي لمعالجة المرضى.*

*وستجري تجارب على هذا العلاج في غضون الاشهر الـ١٨ المقبلة.*

### ● وثائق عسكرية سرية اسرائيلية تباع بثمن بخس

*فلسطين المحتلة/ ا ف ب: كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان وثائق سرية تابعة للجيش الاسرائيلي بيعت في سوق البرغوث (سوق السلع القديمة) في يافا بالقرب من تل ابيب بقيمة سبعة دولارات للوثيقة الواحدة.*

*وذكر احد صحافي الاذاعة ان بائعا بالمزاد كان يبيع وثائق من بينها ارشادات عن طرق استخدام بعض اسلحة وكتيبات خاصة بسلاح الجو تتضمن تعليمات.*

*واشارت الاذاعة الى ان الوثائق كلها تحمل عبارة: هذه الوثيقة تتضمن معلومات تتعلق بامن (الدولة). الرجاء من كل من يقع على هذه الوثيقة ان يبلغ على عجل اقرب مركز للشرطة.*

*وروى البائع للصحافي ان رجلا تقدم من منصة العرض قبل ايام للتفاوض معه على سعر هذه الوثائق. واضاف ان اربعة اشخاص اشتروا منه كتيبات سرية في اليوم التالي.*

*ولم يبد البائعون الاخرون دهشتهم لبيع هذه الوثائق واوضحوا ان بزات ووثائق عسكرية تباع بانتظام في سوق البرغوث في يافا وهو اكبر سوق في الكيان الصهيوني وقال احدهم على كل حال الامن ليس من اختصاصنا.*

## الجزائر.. مقصلة العسكر تجزر رؤوس ١٣٤ اسلاميا

الجزائر / اف ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» امس ان قوات الامن الجزائرية واصلت هجومها الواسع على الاسلاميين في منطقة اوارسنيس «٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة»، ما ادى الى مقتل نحو ١٢٠ اسلاميا.

وقتل ١٤ اسلاميا في سلسلة من العمليات في ولاية تلمسان «٥٤٠ كيلومترا غرب العاصمة» من بينهم احد عشر شخصا في جبال بنغزلي.

ولم يعلن مصدر رسمي عن هذه العملية وهي تاتي قبل عشرة ايام من «الانتخابات التشريعية» في الخامس من حزيران المقبل في الجزائر.

من جانبها هددت «حركة المجتمع من اجل السلام» «حماس سابقا»، الحزب الاسلامي المجاز الوحيد في الجزائر، بالانسحاب من الانتخابات.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده زعيم الحركة الشيخ محفوظ نحناح ورد فيه بقوة على اتهامات وجهها اليه الحزب الرئاسي بـ«الانحراف الاصولي». كما ذكر هذا الحزب بان الزعيم الاسلامي ارتكب مخالفات في السبعينات.

وقال نحناح ردا على «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يدعم الرئيس الجزائري الامين زروال اننا نرفض ان نكون اداة ديمقراطية مزورة والمشاركة في عملية لا تعكس في الواقع الرغبة الشعبية.

واوضح نحناح الذي حصل على ٢٥ في المائة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥ ان حركته ستنفذ تهديدها في حال لم يتدخل زروال لانهاء تحيز الادارة والتجاوزات التي تتعرض لها شركته.

وقال ان حزبه يتعرض لهجوم سياسي مركز اساسه الكذب والادعاءات الخاطئة.

## الاردن يخضع لشروط اميركية مقابل حصوله على نصيبه من المياه

دمشق / ارنا: كشفت مصادر صحفية اردنية امس ان الكيان الصهيوني وافق على تزويد الاردن ببعض حصته من المياه في اطار صفقة ابرمها مع الولايات المتحدة قيمتها ١٧٠ مليون دولار.

وقالت صحيفة الاردن الاسبوعية ان امريكا وافقت اخيرا على تمويل احد مشاريع تحلية المياه بكلفة ١٧٠ مليون دولار وهو الشرط الذي كانت قد فرضته حكومة تل ابيب مقابل تزويد الاردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه.

واضافت الصحيفة ان الموافقة الامريكية على التمويل تعثرت لمدة ثلاث سنوات مما ادى الى تعثر ايصال المياه الى الاردن لنفس المدة.

واوضحت ان اصرار حكومة تل ابيب الحالي على ايصال خمسة وعشرين مليون متر مكعب الى الاردن فقط لمدة ثلاث سنوات مقترن مع مراحل اكمال بناء وتجهيز مشروع تحلية المياه للكيان الصهيوني.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران، الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language